



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2966

التاريخ : الاثنين 2013/9/2

الفبر الرئيسي



عباس: نحن ضد توجيه أي
ضربة عسكرية إلى سورية
ووضع حماس متضعع

... ص 4

أبرز العناوين



فتح: ثورة الشعب المصري أسقطت مشروع الدويلة في غزة وسيناء
"العمل من أجل فلسطيني سورية": الأطفال الفلسطينيين في سورية يموتون جوعاً
وزير الداخلية المصري يتهم كتائب القسام بالمشاركة بأحداث سيناء
التليفزيون الإسرائيلي يعرض أغنية تحية للسياسي تزامناً مع عمليات هدم الأنفاق في رفح
مصر تشرع بإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 9 2. الحكومة بغزة تنتقد اعتزام الجيش المصري إقامة منطقة عازلة وتطالب بمنطقة تجارة حرة
- 10 3. وزير المالية الفلسطيني يلتقي نظيره الإسرائيلي في القدس
- 10 4. رياض المالكي يطالب المجتمع الدولي بتوفير آلية عمل من أجل تقدم عملية سلام وفق حل الدولتين
- 10 5. تيسير خالد: السياسة الأمريكية في المنطقة "بلطجة دولية"
- 11 6. رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني تدعو كتلة فتح لعزل رئيسها ومحاسبتها ودخلان
- 11 7. عباس يعتمد مذكرات الزعمون وثيقة في المؤسسات الفلسطينية

المقاومة:

- 11 8. الفصائل الفلسطينية تستنكر تصاعد التهديدات الأمريكية بشن عدوان على سورية
- 12 9. أسامة حمدان: لم نتورط في شأن عربي داخلي والواقع يثبت صدقنا
- 14 10. فتح: ثورة الشعب المصري أسقطت مشروع الدويلة في غزة وسيناء
- 14 11. الاحتلال يعلن عن اعتقال ثلاثة مواطنين خططوا لتفجير مركز تجاري في القدس
- 15 12. البردويل: السلطة تفقد حملة لتشويه حماس والتحريض على الفلسطينيين بمصر
- 16 13. "الجهاد" تستنكر محاولات أجهزة أمن السلطة النيل من القيادي خضر عدنان
- 16 14. المقاومة الفلسطينية تفجر جرافة عسكرية إسرائيلية شرق غزة
- 16 15. خالد أبو هلال: مخطط إقليمي دولي للتخلص من المقاومة بغزة
- 16 16. موقع "أسرار عربية": انقلاب مصر يدخل المرحلة الثانية.. الإطاحة بحماس في غزة
- 17 17. حزب الله يطلق سراح نجل منير المقدح الذي حاول التسلل إلى سورية عبر عرسال
- 17 18. قيادات فلسطينية في دمشق تلتقي مسؤول أمني إيراني تحسباً لضربة عسكرية ضد سورية

الكيان الإسرائيلي:

- 18 19. نتنياهو يحذر وزراءه من الإدلاء بتصريحات معادية لأوباما بعد تأجيل الضربة العسكرية على سورية
- 18 20. نتنياهو يؤيد مشروع قانون لتطبيق قانون العمل الإسرائيلي على المستوطنات بالصفة
- 19 21. غانتز يهدد برد عنيف وقاس على أي ضربة محتملة قد تتعرض لها "إسرائيل"
- 19 22. وزير الإسكان الإسرائيلي: قرار تأجيل الضربة يدفع "إسرائيل" للاعتماد على نفسها
- 20 23. يدلين: الضربة العسكرية الأمريكية على سورية تخدم المصالح التكتيكية والإستراتيجية لـ"إسرائيل"
- 22 24. تأجيل لقاء عباس وأعضاء الكنيست الإسرائيلي
- 22 25. الشرطة الإسرائيلية تحقق في ضلوع نتنياهو بقضية فساد
- 23 26. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يلجأ إلى الفياغرا لدعم أداء جنوده الحربي
- 23 27. القناة العاشرة الإسرائيلي: جمود المفاوضات يهدد إطلاق الدفعة الثانية من أسرى المؤبدات
- 23 28. التليفزيون الإسرائيلي يعرض أغنية تحية للسياسي تزامناً مع عمليات هدم الأنفاق في رفح

الأرض، الشعب:

- 24 29. "العمل من أجل فلسطيني سورية": الأطفال الفلسطينيون في سورية يموتون جوعاً

30. مؤسسة الأقصى تكشف أنفاق جديدة وحفريات معمقة تصل أساسات المسجد الأقصى
31. الطيبي: الولايات المتحدة لا تقيم أي اعتبار للدماء السورية وما يهملها مصلحة "إسرائيل"
32. ماهر الطباع: توقف 90% من أنفاق التهريب بين مصر وقطاع غزة
33. حشود من المسافرين الفلسطينيين وكميات من الأمتعة تتزاحم أمام معبر رفح
34. صحفية فلسطينية تتعرض للتهديد من قبل الأجهزة الأمنية في رام الله على خلفية عملها
35. نابلس: مؤتمر "فلسطين للمقاومة الشعبية" يحذر من مخاطر العودة للمفاوضات
36. تظاهرات فلسطينية ضد توصيل خط غاز لمصانع إسرائيلية
37. "تمرد" الفلسطينية تدعو أهالي غزة لإطلاق الد"صفارات" احتجاجاً على حكم حماس

اقتصاد:

38. تقرير: ارتفاع عدد الشركات الفلسطينية لا ينعكس بزيادة أعداد العاملين

صحة:

39. "الصحة الفلسطينية": 31.2% من الوفيات سببها أمراض القلب و13.7% من السرطان

عربي، إسلامي:

40. وزير الداخلية المصري يتهم كتائب القسام بالمشاركة بأحداث سيناء
41. مصر تشرع بإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة
42. خبير عسكري مصري يحذر من هجمات بسيناء رداً على تدمير منازل رفح
43. عسكريون مصريون يطالبون بقطع العلاقات مع حماس
44. ناشط يساري مصري يندد بحصار مصر لغزة
45. رئيسة الطائفة اليهودية في مصر تصف حكومة مرسى بالفاشية
46. المعارضة السورية: ما يهم أوباما هو أمن "إسرائيل" وليس سفك الدماء في سورية
47. إطلاق "برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم صمود المدن الفلسطينية" بـ 200 مليون دولار
48. لقاء ثلاثي بالجامعة العربية لدعم "الأونروا"

دولي:

49. المبعوث الأمريكي شارك في المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
50. "هآرتس": أوباما أطلع نتنياهو بشكل سري على قراره بتأجيل ضرب سورية
51. الأونروا: أكثر من 50% من مدارس الوكالة في سورية مغلقة

حوارات ومقالات:

52. تمردوا يا شباب غزة... د. فايز أبو شمالة
53. خيبة أمل إسرائيلية من تأجيل الضربة الأميركية... حلمي موسى
54. التعاون الأمني الأمريكي - المصري مستمر... نقولا ناصر

- 38 55. العالم لا يريد أن يحارب من أجل السوريين: درسٌ لـ "إسرائيل"... اليكس فيشمان
39 56. لماذا أجل أوباما العملية العسكرية ضد سورية؟... الوف بن

41 كاريكاتير:

1. عباس: نحن ضد توجيه أي ضربة عسكرية إلى سورية وحماس تتضعع

رام الله: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إننا ضد توجيه أي ضربة إلى سورية، ونحن لا نقبل أن يقصف بلد عربي من الخارج، وندين استخدام السلاح الكيماوي من أي طرف كان. وأضاف، في كلمته باجتماع المجلس الثوري لحركة 'فتح'، في دورته الثانية عشرة (دورة القادة الشهداء)، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، الليلة، أن حل الأزمة في سورية يجب أن يكون سياسيا، ولا يوجد حل عسكري. وحول الأحداث في مصر، قال الرئيس إننا نحترم إرادة الشعب المصري في اختيار مستقبله ونظامه الديمقراطي، ف'علاقتنا وتأييدنا لما يريده الشعب'.

وفيما يتعلق بلبنان، قال سيادته إننا نحترم استقلال لبنان وإرادة شعبه، و'طبعاً لا نتدخل في الشؤون الداخلية، لا نتدخل لا نريد أحد أن يرمينا كما رمونا في المرات الماضية ووضعونا وقوداً لمعاركهم، ليس لنا علاقة، لا بعمل مع هذا أو ذاك'، مضيفاً 'عندما قمت بزيارة إلى لبنان، كل الأطراف طلبت لقاءنا وشكرتنا على هذا الموقف، وأتمنى أن نستطيع الاستمرار على هذا الموقف حتى لا نعرض لبنان ولا أهلنا لمخاطر جديدة'.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس:

انقضى شهر رمضان المبارك وجاء عيد الفطر، وكل عام وأنتم بخير وفي هذه المناسبة نتذكر شهداء مخيم قلنديا قبل أسبوع حيث كانت عملية قذرة من قبل 'المستعربين' الإسرائيليين، وكذلك نتذكر شهداء جنين وكل شهدائنا.

منذ 3 أو 4 أشهر لم نلتق، وقد حدثت فيها أحداث كثيرة وهامة لا بد أن نستعرضها معكم، وأن نتطرق لبعض التساؤلات التي طرحها الأخوة.

لكنني ابدأ بما وصلنا إليه في الأمم المتحدة والذي تحدثنا عنه كثيراً، وحققتنا نجاحاً هاماً في الحصول على دولة مراقب في الأمم المتحدة والبعض لا يعرف أهمية هذا الاعتراف، ولكن التدايعيات التي جاءت بعده تؤكد لنا أن جميع الإخوان يعرفون الآن قيمة هذه النتائج، وهي ليست فقط إننا أصبحنا دولة تحت الاحتلال على حدود عام 1967، وليست فقط إننا انهينا دعاوى مسألة الأرض المتنازع عليها بيننا وبين الإسرائيليين، حيث أن الأرض جميعها أصبحت أرضاً فلسطينية، بالإضافة إلى حقنا في الانضمام إلى المنظمات الدولية.

هذا القرار صنع هزة في المجتمع الدولي وكما تعلمون فقد قوطعنا من قبل الولايات المتحدة لمدة 3 أشهر، فقد بذلت الولايات المتحدة جهوداً خارقة مع الجميع أصدقاء وغير أصدقاء وأشقاء من أجل أن تبعدنا عن الحصول على هذا القرار ولكننا استمرينا في جهدنا حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه وكنا مقدرين للعدد الذي صوت إلى جانبنا، وكنا متفاجئين بتلك الدول التي وقفت على الحياد، ومتفاجئين أيضاً بالدول التي اعترضت والتي لا يزيد عددها عن 9 دول.

الولايات المتحدة قاطعتنا منذ 29-11 إلى منتصف شهر آذار، حيث بدأت الاتصالات معنا من قبل وزير الخارجية كيري وبدأت اللقاءات بيننا وبينهم، وفعلا اتفقنا على أول لقاء بيننا في السعودية. وفي هذه الأثناء، قرر رئيس الولايات المتحدة أن يزورنا، وبالفعل في 21 آذار قام بزيارة دولة لنا، وأنتم تعرفون أن هناك أنواعا مختلفة من الزيارات 'زيارة رسمية'...، ولكن هذه الزيارة وهي زيارة الدولة هي أرقى أنواع الزيارات، حيث أنه استقبل كرئيس دولة من قبل رئيس دولة، وهنا بدأ الحديث عن المفاوضات، وكيف يمكن أن نستأنفها مع الإسرائيليين.

أميركا كانت تؤكد في الماضي أن الذهاب إلى الأمم المتحدة يلغي المفاوضات، بمعنى إذا ذهبنا إلى الأمم المتحدة وحصلنا على أي قرار سنتمسك بهذا القرار، ونلغي المفاوضات، وهذا غير صحيح، لأنه عندما أتيح لنا العودة إلى المفاوضات قلنا نعم لا مانع نحن مستعدون لهذه المفاوضات، وكانت هناك أكثر من 12 زيارة ولقاء مع كيري من أجل متابعة هذا الموضوع فقط في ثلاثة أو أربعة أشهر، إلى أن وصلنا إلى المفتاح أو المبدأ، هناك موافقة بأن تكون أرضية هذه المفاوضات هي حل الدولتين على حدود عام 1967، وبالفعل تم الاتفاق على هذا، وعرض الأمر على اللجنة المركزية وعرض الأمر على اللجنة التنفيذية، وبلا شك كانت هناك معارضة من قبل عدد من الفصائل لمبدأ العودة إلى المفاوضات، وهذا حق لهم، يستطيعون أن يعترضوا وأن يرفضوا بصرف النظر عن الأسباب وعن النتيجة، وهذا أمر نحن تعودنا عليه في كل مسيرتنا الثورية منذ عام 1965 وحتى يومنا هذا، في كل مرة وفي كل قرار كان هناك معارضة، هذه المعارضة تستمر سنة سنتين ومن ثم يعودون ليسيروا في الركب، وآخرها أوصلوا، الخيانية باعت وفرطت وتنازلت، لكنهم كلهم عادوا وعملوا في السلطة وحصلوا على الهويات وكثير منهم أصبحوا نوابا ووزراء، لكن عندما اعترضوا قلنا لا مانع، وستحدث عن المظاهرات بعد قليل.

قبل أن نبدأ الحديث عن المفاوضات كان هناك طلب أميركي بأن نمتنع عن الذهاب إلى المنظمات الدولية خلال فترة المفاوضات، ولكننا رفضنا هذا المطلب، وجرى إلحاح شديد أنه خلال المفاوضات من 6 إلى 9 شهور أن لا نذهب إلى منظمات الأمم المتحدة، إلا أننا رفضنا، وانتهت قصة المفاوضات على أساس أن الأميركيان يقدمون لنا تعهدا رسميا بأن تكون المفاوضات على أساس الدولتين على حدود 67، وأن نبدأ هذه المفاوضات، وفعلا بدأنا المفاوضات، وقبل أن نبدأ جرى الحديث عن المنظمات الدولية فقلنا نحن مستعدون أن لا نذهب إذا أخذنا أسرى ما قبل 1994 وعددهم 104 كلهم معتقلون قبل 1993، ولكن كان هناك ضمن الصفقة ولا زال موجودا إطلاق سراح 250 أسيرا، وهو موجود على جدول أعمال المفاوضات، الصفقة الخاصة بالـ104 تناولت أن يطلق سراحهم على 4 دفعات، وبدأت العراقيل قبل إطلاق سراح الدفعة الأولى، حيث قالوا إن هناك شخصا في الدفعة الأولى سيبعد خارج البلاد، ونحن نعلم بأن الصفقتين اللتين تمنا بهذا الشكل قبل ذلك، صفقة كنيسة المهد و صفقة شاليط، و كانتا معيبتين، بالمناسبة لا أحد يعرف حتى الآن كيف عقدت صفقة كنيسة المهد ومع من عقدت وأين أوراقها، كل ما في الأمر أنه تم الاتفاق على إبعاد عدد من الشباب من الكنيسة إلى غزة وإسبانيا والبرتغال وإيرلندا وغيرها، وإلى الآن لم يعودوا واعتقد أنهم لن يعودوا، وفي ذلك الوقت قلنا إن هذا خطأ لأن القانون الدولي يمنع إطلاقا طرد مواطن من بلده وهذه جريمة تعتبر بمثابة الخيانة العظمى.

ثم جاءت صفقة شاليط، وأخرج عدد كبير من الضفة إلى غزة، ومن غزة والضفة إلى الأردن وسورية وتركيا وقطر، وهم بالعشرات، وأنا أقول لكم إنهم لن يعودوا لأن إسرائيل مجرد أن طردت شخصا لا يمكن أن تسمح له بأن يعود، بمجرد أن قالوا لنا إن هذا الشخص سنبعده قلنا لهم ببساطة نحن مع إلغاء الصفقة ولا

نريدها، إذا كان سيتردد واحد فنحن نلغي الصفقة، وهذه الصفقة لا علاقة لها بالمفاوضات التي تم الاتفاق عليها والتي ستستمر، وإذا حدث أي تغيير بالعدد أو الشروط فنحن نلغي الصفقة كاملة، وانتهى الموضوع، ثم عادوا وقالوا إن هناك 16 أسيرا يحملون الجنسية الإسرائيلية ستسحب منهم، طبعاً هناك من يقول عادي خليها تروح، لا فنحن نرفض هذا رفضاً قاطعاً، ونتمسك بأن يعودوا إلى ديارهم، وإذا عرضوا علينا هذا العرض سنرفضه وسنلغي الصفقة في أي مرحلة من مراحلها، المرحلة الأولى انتهت وبقيت المرحلة الثانية والثالثة والرابعة، وإذا قدموا مثل هذه الطلبات أو الشروط في المستقبل، أي الإبعاد أو عدم العودة إلى داره سنرفض، الشرط الأساسي لهذه الصفقة أن 104 أسرى يعودون إلى بيوتهم، لا أريد واحداً من الضفة يبعد إلى غزة أو العكس، لا بد أن يعود إلى بيته.

إذن المفاوضات كانت على أساس حدود 67 وعلى أساس المطالبة بـ250 أسيراً، والإفراج عن الأسرى ما قبل 1993، المفاوضات بدأت، يمكن صائب يشرح لكم ماذا حدث، ولكن إلى الآن لم يحدث سوى استعراض للمواقف، يعني عرض الموقف الإسرائيلي والرد عليه بالموقف الفلسطيني، ونحن ننتظر الفترة من 6 إلى 9 أشهر.

إذا حصل أي تطورات ثم حصل اتفاق، معروف أننا سنذهب إلى الاستفتاء، هذه نتيجة فأي اتفاق نتوصل إليه أو نقبله لن نكتفي بلجنة مركزية أو تنفيذية أو مجلس مركزي، بل سيذهب إلى الاستفتاء الشعبي في كل مكان لأنه يمثل الفلسطينيين في كل مكان.

موضوع الأخ مروان البرغوثي، نحن في كل مناسبة عندنا عنوان هو مروان البرغوثي ثم أحمد سعادات ثم كل القيادات، في كل مرة هذا الكلام نقوله، وصفقة 104 ليس لها علاقة بصفقة 250، وسيكون دائماً وأبداً على جدول أعمالنا وهو ليس للاستهلاك المحلي، الأخ مروان البرغوثي سيكون على رأس أي مطلب، هو وأحمد سعادات والقيادات، يعني لم ننس أحداً ولن نتركه.

مروان البرغوثي يهمننا جميعاً وسعادات كذلك، و4 أو 5 آلاف أسير يهمننا جميعهم، أنا تنازلت عن قصة الانضمام إلى المنظمات الدولية لأنني أعرف ماذا يعني إطلاق سراح 104 بالنسبة لأهلهم، أي أسير عائلته تزيد، وهذه المسألة معقدة جداً وصعبة جداً، كل مرة يخرجوا بحجة على أيديهم دماء، وقضية المنظمات الدولية التي أنا اعتبرها هامة جداً، ولكن قضية الأسرى تستحق تضحية، نحن مجهزين 63 طلب انضمام إلى 63 منظمة واتفاقية نذهب إليها جميعاً، قلت الأسرى أهم الآن، ولذلك قبلنا أن يكون هذا مقابل هذا، يعني هناك 250 متفقين عليهم مع كيري من أجل أن نبحث أوضاعهم، سنطالب بالقيادات وبعد ذلك أي أسير يخرج أنا سأكون سعيد أنه خرج لأهله، أي أسير عزيز على أهله.

هذا هو موضوع المفاوضات، وليس لدي تفاصيل أكثر من هذا، قلنا أنها استعراض لمواقف ولكن أحب أن أقول لكم' اطمئنوا تماماً مواقفنا هي نفسها مواقفنا السابقة، وهي يعني القدس على رأس مواقفنا، دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وبدونها ليس هناك حل، وكذلك جميع القضايا، الحدود والأمن وغيره.

لا دولة بدون القدس فهي خط أحمر مواقفنا معروفة، واعتقد أن المفاوضات حريصون كل الحرص على ذلك، لأنه كل واحد حريص على وطنه وحريص على حقوقه وكل واحد حريص على سمعته، ليس هناك استعداد للتفريط بالقضية الفلسطينية، طبعاً لا أريد أن أرجع لمسلسل المفاوضات العبيثية التي يقولها الآخرون، أنا أتحدى أن يقول لي أحد أن هناك تنازلاً بعد 1988، أما المفاوضات منذ عام 1996 وحتى اليوم لا تزيد عن سنة كلها على بعضها، ونحن قاعدين في بلدنا ولن نغادرها، وهذه السياسة أكسبتنا الرأي العام العالمي، وخاصة في أوروبا التي سأحدث عنها بعد قليل، ولكن سأعود قليلاً إلى المعارضة وأقول

اطلعوا واحتجوا، ولكن المظاهرة يجب أن يكون فيها نوع من التهذيب ونوع من الأخلاق وبعدين ما تروح على الحواجز وتخلق لي مشكلة وأقعد أصلح من وراك.
أول أمس كانت هناك مظاهرة بصراحة كان فيها الكثير من البذاءة وقلة الحياء، بنات يتكلموا ما لا يقوله الرجال، يعني شيء عيب، لا يهمني من شارك ومن الذي خرج، لا يهمني يطلع يقول تسقط المفاوضات، ولكن سمعت في كفر ومسبات وكلمات بذيئة ومنافية لأخلاقيات شعبنا.
أي واحد يخرج ويتظاهر، وهناك معترضون في اللجنة المركزية أيضا، هذه قناعة شخصية، ولكن ما نخون بعضنا، لا تجوز الشتائم البذيئة والمنافية لأخلاقيات شعبنا، وهنا أحيي الشرطة والأمن على صبرهم اللا محدود، وانضباطهم اللا محدود، وأقول لهم هكذا نريدكم، لأنه ما عندي استعداد أضرب بنت كف، لا عيب البنت لا تضرب ولا الولد أيضا.
لا بد أن تسير الأمور صحيحا، وأن يتعلم أن المعارضة لها أخلاقها ولا يصل الموضوع يا لعيب يا اما خريب، طيب لماذا تريد أن تذهب للحاجز؟، مش فاضيين نخرب بلدنا مرة ثانية.

الوضع العربي

الوضع العربي يمر في فترة حرجة يوما بعد يوم، خاصة ما يجري في سورية وما يجري في لبنان، ما يجري في لبنان، أريد أن أحيي سفيرنا في لبنان وشبابنا الذين تعاملوا مع أحداث لبنان، ليس فقط الأخيرة ولكن التي قبلها في صيدا، هناك مصالح متشابكة بين الطوائف وبين الأعراق والمذاهب ويريدوننا أن ندخل فيها، الشباب قالوا لا وسألوني قلت لهم طبعا لا نتدخل في الشؤون الداخلية، لا نتدخل لا نريد أحدا أن يرمينا كما رمونا في المرات الماضية ووضعوننا وقودا لمعاركهم، ليس لنا علاقة، لا بعمل مع هذا أو ذلك، لما عملت زيارة إلى لبنان كل الأطراف طلبت لقاءنا وتشكرنا على هذا الموقف، وأتمنى أن نستطيع الاستمرار على هذا الموقف حتى لا نعرض لبنان ولا أهلنا لمخاطر جديدة.

ما يجري في سورية أخطر بكثير، فالأمور وصلت إلى حد أن أميركا ستقوم بضرب سورية بالصواريخ، ربما تأجلت الضربة لفترة لا نعرف، ولكن موقفنا الثابت هو إننا لسنا مع الضربة، طبعا نحن لا نقبل أن يقصف بلد عربي من الخارج، نحن لا نسمح، ولكن ندين من استعمال السلاح الكيماوي ونريد حلاً سلمياً للأزمة السورية، وأحب أن أقول لكم إننا قدمنا ورقة للحل السلمي قبلت بها كل الأطراف الدولية، أمريكا وروسيا والصين والكثير من الدول العربية والأطراف الداخلية، وهي الأساس الذي سيتفاوضون عليه الآن، لأننا قلنا من منطلق وطني قومي لا نريد للشعب السوري أن يشهد دماراً أكثر من هذا، ولا يوجد حل عسكري، ليس هناك حل عسكري في سورية، لأنه نهاية الحل العسكري أمرين، الأول هو التقسيم على أساس طائفي أو عرقي، لتعود سورية إلى ما كانت عليه قبل عام 1924 عندما قسمتها فرنسا إلى أربع دول، دولة العلويين ودولة حلب ودولة دمشق ودولة الدروز، إضافة إلى دولة الأكراد، كذلك ستكون هناك حرب أهلية لا تنتهي.
إن الحل الآخر هو الحل السياسي، يجلسون على الطاولة ويقدمون اقتراحاتهم، والروس والأمريكان قبلوا هذه الاقتراحات التي قدمناها، وليس لنا مصلحة أن نقول قدمنا، نتمنى لسورية الخلاص من هذه الحرب ونتمنى للشعب السوري أن يحقق أهدافه، هذه هي سياستنا لذلك اليوم في الجامعة العربية فقلت لوزير خارجيتنا قل إننا ضد الحرب، كذلك ضد استعمال الكيماوي، هناك ناس يقولون المعارضة وناس تقول الحكومة، الذي يستخدم الكيماوي مخطئ، ونحن ضد ضرب سورية، بمعنى لو العرب يضربون بعض نقول الله يصلحهم، ولا نتدخل، ولكن إذا اعتدى أحد على العرب نحن لسنا معه، مثلا نحن مع الإمارات فيما

يتعلق بالجزر، ضد الاعتداء على دولة عربية، ومن هنا نحن ضد أن تستعمل أمريكا الصواريخ بضرب سورية، وهذا هو موقفنا وسياستنا.

بالنسبة لمصر، سمعنا عما يسمى الربيع العربي لا نعرف من عمله ومن كان وراءه، اسمه الربيع العربي، صار في تغييرات، كانت علاقاتنا ممتازة مع زين العابدين بن علي وزرنا تونس بعده ثلاث مرات، ورئيس الوزراء الجبالي قابلناه أكثر من مرة، فنحن لا نتدخل، وذهبنا بعد مبارك وقابلنا المجلس العسكري، ومن ثم قابلنا محمد مرسي ثلاث مرات.

الوضع في مصر تغير، وخرج الشعب بملايين لم تحدث بالتاريخ، نحن شهود عيان، عندما يخرج الشعب المصري في 30 مليون على الأقل إذن هذه رغبة الشعب، ثم خرج مرة ثانية في 3 يونيو ومن ثم في 26 يونيو، ثم قال الفريق أول السيسي إذا بتطلعوا تفوضوني سأقوم بالواجب، وخرجوا فوضوه، ومرسي الآن في السجن، وجاء الرئيس الجديد المؤقت عدلي منصور قمنا بزيارته، علاقتنا وتأييدنا لما يريده الشعب، نحن مع إرادة الشعب المصري، في قطر قبل ما يزيد عن شهر أظن حصل تغييرا طبيعيا، الأمير تنازل لابنه ذهبنا سلمنا على ابنه بحضوره هو وقلنا أنت شقيقنا وابنك كذلك، وقبل يومين دعونا إلى قطر، زرنا قطر، نريد علاقة طبيعية مع كل الناس وكل العالم يقف إلى جانبنا، نحن بحاجة إلى كل العالم، وكذلك زرنا اليمن والتقينا الرئيس عبد ربه هادي منصور، بعد الرئيس علي عبدالله صالح الذي عشنا معه 30 سنة.

علاقتنا هذه مع العرب ونريد أن نحافظ على هذه العلاقة لأننا نريد الدعم العربي معنا، والأمة العربية تقف معنا، وبهذه السياسة نريد أن نحافظ عليهم، ونريد دائما أن يساعدونا ولا نريد أن يكون أحد يكون ضدنا . لا نريد أن نكون مثل حماس، التي كانت في حزن النظام السوري وكنا إحنا بره، والضغط علينا، حماس بلحظة وجدت أنه مصلحتها ليست مع النظام فكت وإلا هي برة، حتى بشيء من الفظاظ، هناك في مصر تدخلات من قبل حماس، وهذا الكلام ليس من الإعلام المصري، ولكن من داخل البيت، شو مصلحتك الشعب المصري 90 مليون تبعته 30 او 40 مقاطلا أو أكثر لماذا؟، أو تبعث له شوية متطرفين من هون أو هون لماذا؟، وأخيرا اعتقلوا رئيس الجالية المصرية لماذا، اعدتوا 6 أشهر أو 3 أشهر، بعض إخواننا المصريين يحملون الفلسطينيين المسؤولية، شعبنا في غزة ليسوا ضد مصر، حماس التي تعمل كذا وكذا ضد مصر نحن ضدها، نحن بذلنا جهود مع الإعلام والمفكرين والخارجية أن هؤلاء الناس أقلية يحكمون غزة، والشعب الفلسطيني في غزة ليس معهم ولا يؤيدهم فانتبهوا.

المصالحة

نحن نقول إبعاد حماس ليس صحيحا، فحماس جزء من الشعب الفلسطيني ليس لدينا سياسة الإقصاء أو الإبعاد أبدا، ونحن غدا أو بعد غد إذا وافقوا على الانتخابات يتفضلوا بنجلس معهم ونتفاهم على كل شيء. طبعا وضع حماس الداخلي متضعف والخارجي أكثر، ولكن نحن لا نريد أن نقول اللهم لا شماتة، ولكن هم بالأخير جزءا من شعبنا نريد أن نتعامل معهم فإذا عادوا إلى رشدهم نحن نرتب لهم الحماية، وصدقوني علي ضغوط شديدة من أمريكا وإسرائيل معروفة بأن المصالحة لا نريدها، علما بأن هناك تناقضا بالسياسة الأمريكية، المصالحة مع حماس لا يريدونها وبالمقابل يريدون أن يعود الإخوان في مصر، مع ذلك نحن نريد المصالحة بالشروط التي اتفقنا عليها في القاهرة والتي أعلنها خالد مشعل في القاهرة حدود 67، المقاومة الشعبية السلمية، وأبو مازن له الحق أن يفاوض وعندما ينتهي نتفق، ثم الانتخابات، هذه هي الشروط ليس هناك غيرها، مثلا لا يمكن أن نأتي ونقول لحماس عليكم أن تعترفوا بإسرائيل، لا يريدون أن

يعترفوا، طبعاً هم في مفاوضات مع إسرائيل وهي مستمرة ولم تنقطع، وهي تاريخية ولم تنقطع، ومع الأسف الشديد المفاوضات على الدولة ذات الحدود المؤقتة، لكن هم يقولون لا نريد أن نعترف. هذا يقودنا للحديث عن يذهب إلى الكنيست، نحن كل يوم نلتقي مع الإسرائيليين، تلفازنا يذيع خبر إنني اجتمعت مع ميرتس ومرة حزب العمل ومرة جنرالات، نحن نريد أن نكسب الإسرائيليين إلى جانبنا، ونريد أن يفهم المواطن الإسرائيلي أن حكومته مخطئة ونحن صرح، لذلك علينا أن نسعى، لذلك لدينا دائرة الشؤون الإسرائيلية في اللجنة المركزية يذهبون إلى أي مكان، ويلتقون مع أي كان، فيأتون ويقولون كيف ذهبتم إلى الكنيست، هو يأتي إلي هنا، فإذا الكنيست مقدسة فهنا مقدس أكثر، هذا الكلام غير صحيح، يأتون عندنا ونذهب لعندهم لماذا اليوم كيف يذهب أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، أنا من بعثت بهم وبتفويض من اللجنة المركزية، قلنا اذهب واجتمع وتكلم وناقش، قبل أسبوع جاءنا 6 نواب من ميرتس، وفي الكنيست جلس الوفد مع مجموعة تمثل 72 عضو كنيست وأقروا كلهم بالحل السياسي، ورفعوا علم فلسطين في الكنيست، فارجوا أن لا نتكلم كلاماً يا سيدي من فوق الأساطيح، بمعنى هؤلاء الخونة الذين، ذهبوا ويلتقون، لا هؤلاء وطنيين مثلك، ويبحثون على المصلحة الوطنية مثلك، كلنا بنروح، ولا بد أن نلتقي ولنا ثوابتنا لكن لا نزود على بعض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/2

2. الحكومة بغزة تنتقد اعترام الجيش المصري إقامة منطقة عازلة وتطالب بمنطقة تجارة حرة

رام الله- وليد عوض: انتقدت الحكومة المقالة في غزة اعترام الجيش المصري إقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي واصل فيه تدمير الانفاق مع قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحكومة المقالة في قطاع غزة المهندس ايهاب الغصين الاحد، في رده على اعترام الجيش المصري إقامة منطقة عازلة بين غزة ومصر، 'ان المنطقة العازلة لا تكون بين الاخوة وحدود الدول الشقيقة'.

وتابع في تصريح له عبر موقع 'فيسبوك' أن غزة تمثل خط الدفاع الأول عن مصر ولا يأتي منها الا الخير، متمنيا ألا تكرر المنطقة العازلة الحصار على غزة وتزيد معاناة اهلهما، مطالباً باقامة منطقة تجارة حرة ما بين غزة ومصر وليس منطقة عازلة.

وجاء رفض حكومة حماس للمنطقة العازلة عقب تفجير الجيش المصري الليلة قبل الماضية خمسة أنفاق جديدة على الحدود المصرية الفلسطينية، في ظل استمرار حملته ضد انفاق التهريب المنتشرة على طول الشريط الحدودي مع مصر.

وحسب المصادر الفلسطينية فان الجيش المصري يقوم بإزالة كل ما يتواجد في المنطقة القريبة على الحدود مع قطاع غزة بمسافة 250 إلى 300 م، وهذا لكي تتحرك قواته على الحدود براحة أكبر وكذلك للآليات والدبابات الخاصة بالقوات المصرية، مشيراً إلى أن هدف إنشاء المنطقة العازلة أيضاً هو هدم كافة الأنفاق الموجودة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة بشكل تام، وكذلك منع إنشاء أي أنفاق جديدة للتهريب، ومراقبة الشريط الحدودي وضبط كافة الأنفاق التي شكلت مؤخراً تهديداً حقيقياً للأمن القومي المصري من وجهة النظر الامنية المصرية.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

3. وزير المالية الفلسطيني يلتقي نظيره الإسرائيلي في القدس

رام الله: التقى وزير المالية شكري بشارة بنظيره الإسرائيلي يائير لابيد، اليوم الأحد، في القدس. وذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الأحد، أن "الاجتماع عقد في مكتب لابيد، وقد ناقش الطرفان مختلف الخيارات لتوسيع التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية".

القدس، القدس، 2013/9/2

4. رياض المالكي يطالب المجتمع الدولي بتوفير آلية عمل من أجل تقديم عملية سلام وفق حل الدولتين

رام الله: أشاد وزير الخارجية في حكومة السلطة الفلسطينية برام الله رياض المالكي بالدعم المالي والسياسي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للسلطة، وأكد تقدير القيادة الفلسطينية لهذا الدعم، وطالب المجتمع الدولي كافة بخلق وتوفير آليات عملية، من أجل التقدم في المفاوضات وعملية السلام المبنية على مبدأ حل الدولتين. وأطلع المالكي خلال لقائه يوم الأحد (9/1) في مقر الوزارة في رام الله، بمبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط أندرياس رايكينييه، والوفد المرافق له، في صورة آخر التطورات الجارية في عملية السلام والجهود الأمريكية لاستئناف عملية السلام والمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، التي قال بأنه "يجب أن تستند على أساس حل الدولتين".

قدس برس، 2013/9/1

5. تيسير خالد: السياسة الأمريكية في المنطقة "بلطجة دولية"

رام الله: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، تصريحات الإدارة الأمريكية التي قال إنها تؤكد من خلالها على دورها في الدفاع عن قيم الحرية والديمقراطية والعدالة في العالم بـ "ادعاءات كاذبة"، مشيراً إلى أن ما يدحض هذه الادعاءات هو الموقف الأمريكي من حقوق الشعب الفلسطيني التي تتعرض يومياً للانتهاك من قبل الاحتلال الإسرائيلي في ظل الحماية الكاملة التي توفرها واشنطن للدولة العبرية وتعاملها معها باعتبارها "دولة استثنائية فوق القانون".

وقال تيسير خالد، في تصريحات تلقت "قدس برس" نسخة عنها، اليوم الأحد (9/1)، "إن من استمع بالأمس لخطاب الرئيس الأمريكي باراك اوباما حول الوضع في سورية أصيب بالدهشة والصدمة لأكثر من اعتبار؛ فالرئيس أوباما برهن بشكل حاسم أنه لا يقيم وزناً لمجلس الأمن والأمم المتحدة أو حتى للجنة تقصي الحقائق حول استخدام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق، ويتصرف بشكل مخالف للقانون الدولي عندما يطلب تعزيز صلاحياته الدستورية من الكونغرس الأمريكي لتنفيذ عدوان على سورية، كما لو كان الكونغرس برلماناً دولياً أو أممياً يجيز لأوباما تجاوز مسؤوليات الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة في حفظ الأمن والسلم الدوليين وحماية حقوق الانسان والديمقراطية، وهو ما يعكس بصراحة نزعات قرصنة وبلطجة دولية".

قدس برس، 2013/9/1

6. رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني تدعو كتلة فتح لعزل رئيسها ومحاسبة ودحلان

غزة: دعت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني كتلة "فتح" البرلمانية إلى عزل رئيسها عزام الأحمد ومحاسبته والنائب المفصول من الحركة محمد دحلان، بسبب استقوائهما بالخارج، وذلك وفقاً لأحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي للمجلس التشريعي.

واستهجنت رئاسة المجلس التشريعي تصريحات النائبين الأحمد ودحلان حول الاستقواء بقوات خارجية أو قوات معادية للشعب الفلسطيني وذلك لدخول قطاع غزة، كما قالت.

واعتبر الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان له، أن تصريحات النائبين عن كتلة فتح البرلمانية الأحمد ودحلان "تعبّر عن إرادتهم وميولهم الشخصية العدائية للوطن وهي مخالفة لكافة القوانين والأعراف البرلمانية، وتهدى بيئة ومناخاً يؤدي لعدوان جديد على قطاع غزة". وأكد أن النائبين خالفاً أحكام المادة (49) من القانون الأساسي الفلسطيني التي تلزم النائب بالقسم قبل الشروع بأعماله البرلمانية بأن يكون مخلصاً للوطن وأن يحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني والأمة ومصالحها وأن يحترم القانون. واعتبر أن "استقواء بعض الأطراف الفلسطينية بالأطراف الخارجية ولاسيما الجانب المصري على قطاع غزة؛ أمر مستنكر ومستهجن وأن مصر لن تتساق لهذه السفاهات وبدلاً من الاستقواء على الداخل كان الأولى أن نقف جميعاً صفاً واحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي وتهويد القدس والتغول الاستيطاني".

وطالب الجهات الحقوقية والقانونية الفلسطينية بملاحقة النائبين الأحمد ودحلان قانونياً وقضائياً.

قدس برس، 2013/9/2

7. عباس يعتمد مذكرات الزعنون وثيقة في المؤسسات الفلسطينية

عمان- كمال زكارنة: قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتماد كتاب مذكرات رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون «السيرة والمسيرة»، وثيقة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ومؤسسات دولة فلسطين، كمرجع لأبرز محطات القضية الفلسطينية ومراحلها. وكان الرئيس عباس استقبل الزعنون في عمان، الذي أهداه النسخة الأولى من كتاب مذكراته «السيرة والمسيرة». وأشاد الرئيس عباس بالكتاب، معتبراً إياه عملاً مهماً يؤرخ للثورة الفلسطينية منذ بدايات التأسيس حتى وقتنا الحاضر، وسيتم إعلان إشهار الكتاب الشهر الحالي.

الدستور، عمان، 2013/9/2

8. لفصائل الفلسطينية تستنكر تصاعد التهديدات الأمريكية بشن عدوان على سورية

(ا ف ب): أعلنت الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس، أمس، رفضها شن أي هجوم على سوريا، ودعت وزراء الخارجية العرب إلى عدم توفير الغطاء له.

وذكرت الفصائل الفلسطينية، عقب اجتماع في غزة بحضور ممثلين عن حركتي فتح وحماس، أنها «تستنكر تصاعد التهديدات الأميركية بشن عدوان على جمهورية سوريا الشقيقة، حيث تقوم بحشد أساطيلها وحاملات الطائرات في ظل تصاعد سعيها لحشد التأييد الدولي والإقليمي لتوفير غطاء دولي لعدوانها المرفوض».

وأكدت القوى الوطنية والإسلامية «وقوف شعبنا وقواه كافة إلى جانب الشعب السوري الشقيق، رافضة في الوقت ذاته كل أشكال التدخل الخارجي بالشأن السوري». ودعت «المؤسسات الدولية ووزراء الخارجية العرب لعدم توفير الغطاء للعدوان المجرم، الذي تخطط له الولايات المتحدة، مطالبة ببذل كل الجهود من

أجل تجنب سوريا وشعبها مزيداً من الخسائر، وضرورة العمل على حل الأزمة السورية سياسياً، من دون أي تدخل خارجي».

السفير، بيروت، 2013/9/2

9. أسامة حمدان: لم نتورط في شأن عربي داخلي والواقع يثبت صدقنا

بيروت-أحمد المصري: أكد مسئول العلاقات الدولية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أسامة حمدان أن حركته تنتهج مبادئ ثابتة وسليمة في عدم التدخل في أي شأن عربي داخلي، وأن الواقع الحقيقي أثبت صدق هذا السلوك بعيداً عن ادعاءات وسائل الإعلام وأقطاب السياسة.

وقال حمدان في اتصال هاتفي مع "فلسطين" من العاصمة اللبنانية بيروت، "لم نتورط في شؤون الدول العربية، وسعت حماس لعلاقات صحيحة ومتوازنة وهو واضح في سلوكها ومسيرتها ولا يحتاج إلى الكثير من التأويل والتوضيح والإشارة".

وأضاف أن حماس حافظت على وجود علاقة جيدة مع مصر في كل محطاتها وأوضاعها الداخلية، ولم تكن يوماً طرفاً في مجرى ما يحدث فيها، حتى خلال فترة وجود الرئيس المخلوع حسني مبارك، وأن ذلك يدحض ادعاءات البعض المتواصلة منذ عدة شهور.

وأوضح حمدان أن سلوك ومبدأ حماس مختلف عن سلوك حركات "البعض الفلسطيني"، الذي تورط في معارك جانبية، وسحب الشعب لمعارك دفع فيها الدماء والأرواح، والذي قاد إلى انهيارات وتنازلات كثيرة فيما بعدها.

وشدد على أن حماس لا تحرض على مصر، كما يدعي البعض أيضاً، وأنها تقف بكل قوة متمنية أن تخرج إلى واحة الأمن والأمان والاستقرار، وأن تعود مصر من جهة أخرى إلى موقعها الأساسي المتمثل في الدفاع عن مصالح الأمة وقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وذكر حمدان أن الحملات الإعلامية ضد حماس غزوة، لا تخدم سوى الاحتلال الإسرائيلي، وإن ظن البعض أن ذلك يمكن أن يخرج من مأزقه الداخلي، أو أن يقم الحركة في شأن مصر الداخلي "فهو واهم". وتابع: "إذا ظن البعض من راكبي الموجة أيضاً أن الحملات الموجهة هذه قد يقبض أثمانها من الإسرائيلي على قاعدة أنه يشارك في الهجوم على حماس، ويهيئ بيئة ومناخاً يؤدي لعدوان على قطاع غزة وحماس فهو واهم لأن الإسرائيلي لا يتعامل مع من يقدمون له الخدمات على قاعدة الندية والشراكة، ولكن من منطق التبعية والعبودية".

وأردف حمدان: "من اليوم الأول قلنا إننا لا نتدخل في الشأن المصري، وأن ما يجري يخص المصريين وحدهم، وكما نرجو الخير لها، ولكل الأمة، وهو موقف الحركة"، مؤكداً على أن من يهاجم حماس والقطاع يهدف بصورة جلية للإيقاع بين الشعبين المصري والفلسطيني.

خيارات الأمة

وأشار إلى أن هناك موقفاً للحركة يتمثل في احترام خيارات الأمة وشعوبها، والوقوف إلى جانب إرادتها، وأن هذا الموقف "لا يعيبه أحد علينا، ولا يملك أحد أن يعيبه على حماس، لأنه موقف حق، ونقف إلى جانب الحق دائماً".

وبين حمدان أن حركته "لم تخطئ في موقفها"، ولم تفعل في المقابل ما من شأنه أن يسيء لمصر، أو قيامها بخطوة يمكن أن تفسر بحال من الأحوال أنها ضد إرادة الشعب المصري أو ضد ما يريده المصريون لأنفسهم.

ونفى حمدان وجود قطيعة مع مصر الرسمية، وأن "حماس" معنية في استمرار هذه العلاقة، في وقت تجزم الأخيرة أن من يستمر في إساءته لها، سوف يكتشف خطأه، مجدداً حديثه بأن كل الاتهامات المساقة تفندها الوقائع والحقائق وعدم ثبوتها من أي جهة حكومية.

وفي شأن هدم السلطات المصرية للأنفاق الأرضية، جدد رؤية حركته بأنها الشعب الفلسطيني منذ اليوم الأول لاستخدامها كان هدفه العيش حياة كريمة والانفلات من الحصار الإسرائيلي المفروض، وليس كما ينظر إليها البعض أنها تستخدم ضد أمن مصر ومصالحها.

معركة التحرير

وشدد على أن واجب الأمة جمعاء توفير الدعم للفلسطينيين وقطاع غزة، من خلال ما يستطيع، حتى يواصل معركة التحرير واستعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة من قبل دولة الكيان الإسرائيلي، وأن هذا التحرير هو مكسب للأمة جمعاء.

وقال حمدان: "إن هذا العدو الصهيوني إذا كان مرتاحاً واستقر به المقام في أرض فلسطين فإن الأمة ستدفع الثمن"، مذكراً بما جرى بعد التوقيع على اتفاق أوسلو للسلام، كيف بدأ المشروع الإسرائيلي باتجاه التمدد على حساب مقدرات الأمة وثرواتها.

وأضاف أن منطق توفير الصمود للفلسطينيين وقضيتهم هو الذي يجب أن يسود، وأن يكون عقلاً سائداً، لا تحريضاً لا يستند إلى أي حقائق يتعامل مع الفلسطينيين بدلاً من أن يكونوا قوة لمصر وكأنهم نقطة ضعف وإشكال".

وفي شأن متصل، أكد حمدان أن "استقواء" بعض الأطراف الفلسطينية بالأطراف الخارجية ولاسيما الجانب المصري على قطاع غزة "مخطئ في تقديره"، وأن مصر لن تكون معنية "بهذه الترهات والتصرفات الحمقاء".

وشدد على أن "محاولة الاستقواء على الداخل الفلسطيني يجب أن يقابلها شجاعة في مواجهة العدوان الإسرائيلي وتهويد القدس والتغول الاستيطاني (..) لقد أن الأوان لمراجعة المسار الوطني الفلسطيني السياسي والتصدي للعدوان بدلاً من الاستجداء على موائد اللئام من الصهاينة".

سلوك السلطة

وبين أن ما حصل من تصعيد إسرائيلي قبل عدة أيام، واستشهاد عدد من المواطنين، يثبت مدى صحة مطالبة حماس بضرورة تغيير سلوك السلطة و"الذي لا يخدم القضية وأدى إلى أضرار بالغة فيها"، مضيفاً: "هذا الذي يجب أن يتم لا يجري وراء الأوهام ظناً أن ما يجري في مصر يمكن أن يسهم سلباً باتجاه القطاع".

من جهة أخرى، اعتبر حمدان أن من يدعو للتمرد على حكم "حماس" في قطاع غزة لعدم تنفيذها لاتفاق المصالحة، بأنه "أعمى أو أنه يتعمى عن الحقائق"، وقال الحركة لم ترفض أو تعطل المصالحة يوماً، حيث قدمت تنازلات من أجل أن تتم، والكل يعرف ذلك، وقبلت ألا يكون من فاز بالأغلبية على رئاسة الحكومة، وقبلت أن يكون رئيس الحكومة شخصية مستقلة ثم أن يكون عباس رئيسها، وأبدت مرونة كبيرة في كل محطة حوارية غير أن الطرف الثاني هو من كان ولا يزال يعطل المصالحة".

كما أكد حمدان أن لحركته علاقة قائمة مع إيران وحزب الله اللبناني رغم التباين في بعض الملفات.
فلسطين أون لاين، 2013/9/1

10. فتح: ثورة الشعب المصري أسقطت مشروع الدويلة في غزة وسيناء

غزة: قال الناطق باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي إن «ثورة الشعب المصري أسقطت مشروعاً مشبوهاً كان يقضي بإنشاء دويلة في غزة تمتد الى الأراضي المصرية في سيناء»، في إشارة الى ما قيل إنه تفاهم غير معلن بين حركة «حماس» وجماعة «الاخوان المسلمين» على اقامتها.
واعتبر في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة في الحركة أمس أن «ثورة الشعب المصري في 30 حزيران (يونيو) كانت تعبيراً عن وعي وطني وقومي بالقضية الفلسطينية، وحالت بفضل قواها الثورية ويقظة جيش مصر العظيم من دون فصل قطاع غزة عن الوطن الأم». وأشار الى أن «إقامة المشاريع الاقتصادية والتجارية والصناعية، ومنح آلاف الفلسطينيين الجنسية المصرية، وتمكين بعضهم في شكل محدد من تملك أراض في سيناء، كانت الملامح الاولى لمؤامرة متعددة الأطراف هدفت الى حل قضية اللاجئين وقيام دولة فلسطينية على حساب أرض مصر».

ورأى أن «اقتطاع قطاع غزة عن الوطن كان هدفاً إسرائيلياً معلناً منذ منتصف القرن الماضي، وجددته اسرائيل اثناء ولاية (رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق) أرئيل شارون اذ سعت الى تكريس كيان فلسطيني يكون بديلاً من دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة على حدود عام 1967 تمهيداً لإحكام السيطرة على الضفة والقدس وتصفية المشروع الوطني الفلسطيني ومنع قيام دولة فلسطينية».

الحياة، لندن، 2013/9/2

11. الاحتلال يعلن عن اعتقال ثلاثة مواطنين خططوا لتفجير مركز تجاري في القدس

القدس المحتلة: اعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) امس انه اعتقل ثلاثة مواطنين مشتركين في خطة لحركة حماس لتفجير مركز تسوق في القدس.
وقال الشين بيت في بيان انه خلال عملية مشتركة مع الجيش والشرطة تمكن عملاؤه الشهر الماضي من اعتقال رجلين من القدس الشرقية المحتلة عملاً كرجلي نظافة في مركز ماميل الرابي للتسوق.
ويحتوي المركز الذي يحتوي ايضا على فندق فخم وشقق فاخرة شعبية واسعة لدى الاسرائيليين والفلسطينيين وكذلك السياح.

واشار البيان الى ان الرجل الثالث هو عنصر من حركة حماس من مدينة رام الله عثر في منزله على مختبر للمتفجرات وقام بتجنيد الرجلين. وتابع "كان يفترض بهما جلب عبوة ناسفة الى اراض اسرائيلية واحضارها الى المركز واخفاؤها في خزانتيهما في مكان عملهما".

وبحسب الشين بيت فانه كان من المفترض ان يقوموا بوضع العبوة التي ستكون على شكل هدية داخل محل او مطعم في المركز خلال الاعياد اليهودية القادمة حين يكون المركز مليئاً بالمتسوقين.
من ناحيتها قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان نقلاً عن مصدر اسرائيلي إن جهاز "الشين بيت" اعتقل خلال شهر آب الماضي الشاب حمدي حسنين رمانة (22 عاماً) من مدينة البيرة الذي اعترف بترؤسه خلية عسكرية تابعة لحركة حماس خططت لتنفيذ عمليات تفجيرية داخل المدن الإسرائيلية خلال فترة الأعياد.

وأشار المصدر الى أن هذه الخلية كانت في مراحل متقدمة من الخطط حيث بدأت بتصنيع العبوات الناسفة بعد أن حصلت على المواد الكيماوية اللازمة، كما عمل رمانة على إنشاء مختبر للمتفجرات في إحدى غرف منزله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/2

12. البردويل: السلطة تقود حملة لتشويه حماس والتحريض على الفلسطينيين بمصر

غزة (فلسطين): أعرب القيادي في حركة "حماس عن أسفه لاستمرار قادة السلطة الفلسطينية وبعض رموز حركة "فتح" في قيادة حملة إعلامية وصفها بـ "المضللة" ضد حركة "حماس" في قطاع غزة والتحريض على الفلسطينيين في بعض وسائل الإعلام المصرية، وأكد أن ذلك أثر سلبا على الشعب الفلسطيني في غزة أو على المعابر أو في مصر.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الأحد (9/1) أن حديث السلطة وحركة "فتح" عن أن حركة "حماس" اعتقلت رئيس الجالية المصرية في فلسطين عادل عبد الرحمن كحلوت، "قصة مفبركة وأن الحقيقة أن عادل عبد الرحمن كحلوت مواطن فلسطيني حاصل على الجنسية المصرية لجهة أمه، وأنه لا يوجد مقر للجالية المصرية في غزة ولا مركز ثقافي مصري منذ عام 2007، وأن الأمر يتعلق باتهامات موجهة لعادل عبد الرحمن كحلوت بأنه كان يزور شهادات من أجل الحصول على الجنسية المصرية لمواطنين فلسطينيين مقابل مبالغ مالية".

وأضاف: "لقد أبلغنا هذه المعلومات للجانب المصري، وهم يعرفون الحقيقة ويدركون أن الأمر يتعلق بمغالطة إعلامية لا علاقة لها بالواقع، ويعرفون أن الأمر يتعلق برغبة من السلطة وحركة "فتح" في تشويه حركة "حماس".

وحول سر الحملة الإعلامية التي تقوم بها السلطة وحركة "فتح" ضد قطاع غزة، قال البردويل: "السلطة وحركة "فتح" يواجهان ضغوطا كبيرة على المستوى الفلسطيني، فنهجهم السياسي لم يحقق شيئا للشعب الفلسطيني، وهم يواجهون سخط الشعب الفلسطيني وتظاهراته المتصاعدة ضد أدائهم السياسي وفسادهم الاقتصادي، وهم بعد فشلهم في رسم صورة سياسية قابلة للاستمرار وإقناع الرأي العام الفلسطيني يريدون تشويه "حماس" والمقاومة والتحريض على قطاع غزة حتى يتساوى الجميع، وهذا عمل نحن في "حماس" ندركه تماما، والشعب الفلسطيني يعيه جيدا، وسنواجه حملات التحريض هذه بكل ما لدينا من أدوات لإجهاضها ومنعها من أن تكون مدخلا لضرب وحدة الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة الاحتلال. وسنفشل هذه الحملات مثلما فشلنا الحملات السابقة التي خوضها ضد غزة بالاشتراك مع الاحتلال في حملات عسكرية دموية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/9/1

13. "الجهاد" تستنكر محاولات أجهزة أمن السلطة النيل من القيادي خضر عدنان

جنين (فلسطين): استنكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تصريحات الناطق باسم أجهزة أمن السلطة وبعض المواقع بحق القيادي فيها الشيخ خضر عدنان، التي تحاول التشويه والإساءة إليه على خلفية مشاركته بمسيرة في رام الله خرجت ضد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/9/1

14. المقاومة الفلسطينية تفجر جرافة عسكرية إسرائيلية شرق غزة

غزة (فلسطين): تمكنت المقاومة الفلسطينية، صباح الاثنين (9/2)، من تفجير جرافة عسكرية إسرائيلية شرق مدينة غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن رجال المقاومة الفلسطينية فجرُوا صباح الاثنين عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور جرافة عسكرية إسرائيلية خلال قيامها بتجريف أراضي المواطنين شرق مدينة غزة، بالقرب من موقع "ناح العوز" الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/9/2

15. خالد أبو هلال: مخطط إقليمي دولي للتخلص من المقاومة بغزة

أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، وجود "مخطط إقليمي دولي بمشاركة القيادات المنتفذة في فتح وعلى رأسهم محمود عباس (رئيس السلطة) للتخلص من المقاومة والتآمر لإسقاط الحكومة في غزة"، منبهاً إلى أن المقاومة أثبتت قدرتها على الصمود والثبات في كل الظروف.

فلسطين أون لاين، 2013/9/1

16. موقع "أسرار عربية": انقلاب مصر يدخل المرحلة الثانية.. الإطاحة بحماس في غزة

القاهرة - أسرار عربية - خاص: دخل الانقلاب العسكري في مصر مرحلته الثانية، حيث بدأت القوات التابعة للفريق عبد الفتاح السيسي هجوماً تدريجياً يهدف للإطاحة بحركة حماس في غزة، بالتزامن مع تحريض اعلامي متصاعد ضد حماس، في الوقت الذي يسعى نشطاء مغمورون في غزة تلقوا أموالاً من دولة الامارات لتنظيم احتجاجات كبيرة ضد السلطة القائمة في القطاع.

ورصد موقع "أسرار عربية" العديد من الاشارات في مصر عن حملة مدبرة للهجوم على حركة حماس في غزة والإطاحة بحكمها، في الوقت الذي تتحدث فيه العديد من المصادر عن أن دولة الامارات هي التي تقوم بتدبير وادارة هذه الحملة من خلال القيادي الفلسطيني المطرود من غزة محمد دحلان الذي يعمل مستشاراً لدى ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد.

وكانت قوات مصرية شنت حملة واسعة طوال الأسابيع الماضية ضد الأنفاق التي يقطن عليها الفلسطينيون في القطاع، ويتغلبون من خلالها على الحصار الاسرائيلي الخانق، الا أن الجديد هو ما تسرب صباح اليوم الأحد الاول من سبتمبر 2013، حيث امرت القوات المصرية بهدم المنازل القريبة من الحدود مع قطاع غزة، وبعمق 500 متر داخل الأراضي المصرية، على أن عمليات الهدم ستطال أكثر من 500 منزل. والاجراء الذي سيتم على الحدود مع غزة (هدم المنازل) هو الاول من نوعه في تاريخ العلاقات الفلسطينية المصرية، إذ تسود المخاوف في المنطقة أن يكون مقدمة لعمل عسكري مصري يستهدف حركة حماس، فضلاً عن أنه مقدمة لاغلاق كافة الأنفاق.

وتأتي التحركات العسكرية المصرية بالتزامن مع حملة تحريضية غير مسبقة في الاعلام المصري المؤيد للانقلاب العسكري تدعو الفلسطينيين للثورة على حركة حماس، في تدخل واضح وسافر وغير مسبوق في الشأن الداخلي الفلسطيني، بينما ينتقد الاعلام المصري ذاته غير المصريين الذين يتدخلون بالتطورات السياسية في القاهرة.

وفاجأ الاعلامي المصري المثير للجدل توفيق عكاشة مشاهديه مساء السبت 31-08-2013 بتحريض غير مسبوق للفلسطينيين في غزة، حيث قال ان على الفلسطينيين ان يثوروا على حركة حماس وان الجيش

المصري سوف يقوم بدعمهم عسكرياً من أجل القضاء على الحركة التي تقاوم الاسرائيليين منذ عشرات السنين.

ومن المعروف أن عكاشة هو أحد أبرز المقربين من نظام الفريق عبد الفتاح السيسي، وهو أحد أبرز المدافعين عن الانقلاب العسكري والمحسوبين عليه، كما أن المصريين عادة ما يعرفون بأن ما يقوله هو الموقف الرسمي للجيش، حيث يتلقى الرجل التعليمات من ادارة الشؤون المعنوية، والمخابرات الحربية، وهما اللذان يمولان قنواته التلفزيونية المسماة "الفراعين".

وتأتي هذه التطورات على الجانب المصري في الوقت الذي يترقب فيه الفلسطينيون في قطاع غزة يوم الحادي عشر من نوفمبر المقبل، الذي دعت حركة "تمرد غزة" الى النزول للشوارع فيه احتجاجاً على حكم حركة حماس، وهو ما يثير جدلاً حالياً في الشارع الفلسطيني.

موقع أسرار عربية، 2013/9/2

17. حزب الله يطلق سراح نجل منير المقدح الذي حاول التسلل إلى سورية عبر عرسال

أطلق حزب الله سراح حسين المقدح، ابن اللواء منير المقدح، ليل أول من أمس بعدما كان قد أوقفه مع فلسطينيين اثنين ولبناني، في بلدة اللبوة البقاعية لدى محاولتهم العبور نحو عرسال للتسلل إلى الأراضي السورية والقتال ضد النظام السوري.

الاخبار، بيروت، 2013/9/2

18. قيادات فلسطينية في دمشق تلتقي مسؤول أمني إيراني تحسباً لضربة عسكرية ضد سورية

رام الله (فلسطين): جمع لقاء بين قيادات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة، الموالية للنظام السوري، مع مسؤول أمني إيراني رفيع المستوى، بحضور سفير طهران في دمشق، حيث بحث سبل مواجهة ضربة عسكرية محتملة من قبل الولايات المتحدة الامريكية ضد دمشق، ودور هذه الأطراف في التصدي للحملة ضد سورية.

وذكرت "القيادة العامة" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن اللقاء جمع أمنياً العام احمد جبريل مع رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بروجوري بحضور خالد عبد المجيد الامين العام لجبهة النضال وزياد الصغير أمين سر حركة "فتح" الانتفاضة وماهر الطاهر مسؤول الجبهة الشعبية وابو السعيد من حركة الجهاد الاسلامي وفرحان ابو الهيجاء ومحمد غانم من جبهة التحرير الفلسطينية وابراهيم القاضي من الحزب الشيوعي، وشارك في اللقاء الوفد المرافق والسفير الايراني بدمشق محمد رضا رؤوف شيباني واعضاء السفارة.

ودار البحث، بحسب البيان، حول آخر التطورات السياسية في المنطقة في ضوء التهديدات والحملة العسكرية الامريكية ضد سورية، وأكد الجانبان وقوفهما إلى جانب سورية في مواجهة التهديدات بعدوان على سورية، وتم البحث في خطوات تعزيز دور "محور المقاومة" في التصدي لهذه الحملة.

واعتبر المجتمعون أن "الحملة الأمريكية تستهدف النيل من صمود سوريا وشعبها وجيشها وقيادتها باعتبارها تمثل ما وصفوه بمركز "محور المقاومة" ضد المشاريع والمخططات الامريكية الاسرائيلية التي تستهدف كل المنطقة، وفي مقدمتها تمرير المشروع الامريكي لتصفية قضية فلسطين، وتمرير مشروع الشرق اوسط الجديد. واكد بروجوري دعم بلاده المستمر للقضية الفلسطينية وقوى المقاومة الفلسطينية.

قدس برس، 2013/9/2

19. نتياهو يحذّر وزراءه من الإدلاء بتصريحات معادية لأوباما بعد تأجيل الضربة العسكرية على سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، هجوم وزراء ومسؤولين إسرائيليين على الرئيس الأميركي باراك أوباما، وانتقاد قراره بتأجيل الضربة العسكرية، يمس بالأمن القومي الإسرائيلي، ودعا وزراء حكومته إلى التزام الصمت وعدم إطلاق التصريحات. ومن جهته حرص نتياهو، في مستهل جلسة حكومته، على عدم المس بالعلاقة مع الولايات المتحدة، وإلى طمأنة الإسرائيليين بقدرات جيشه على الدفاع عنهم وحمايتهم قائلاً: "إسرائيل مطمئنة وتثق بنفسها. المواطنون يعلمون علم اليقين بأننا على استعداد لأي سيناريو محتمل، ويتعين عليهم أن يعلموا أيضاً بأن لأعدائنا مبررات جيدة جداً، لكي لا يختبروا قوتنا ومثانتنا، وهم يعرفون الأسباب لذلك".

الحياة، لندن، 2013/9/2

20. نتياهو يؤيد مشروع قانون لتطبيق قانون العمل الإسرائيلي على المستوطنات بالضفة

الناصرة - «الحياة»: عدل رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتياهو عن رأيه المعارض مشروع قانون جديد بادر إليه وزراء الحزب الأكثر تطرفاً في الحكومة، «البيت اليهودي»، في شأن حقوق المرأة العاملة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وخنع لضغط وزراء حزبه «ليكود بيتنا» لتأييد القانون. وينص مشروع القانون الذي بادرت إليه النائب من حزب «البيت اليهودي» أوريت ستروك على تطبيق قانون العمل الإسرائيلي على العاملات في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بحيث ينلن الحقوق ذاتها الممنوحة للعامة داخل إسرائيل. وأضافت أن نتياهو أعلن، الأحد، أنه قرّر فرض قانون إسرائيلي على الضفة الغربية. وقال نتياهو، وفقاً لبيان صادر عن مكتبه، إنه "ستتم مساواة حقوق النساء العاملات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) مع قوانين دولة إسرائيل لغاية يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر المقبل (موعد افتتاح الدورة الشتوية للكنيست)، سواء أصدر القائد العسكري للمنطقة الوسطى أمراً يجيز ذلك أو تم طرح ذلك على الكنيست من أجل سن قانون بهذا الخصوص". واعتبر نتياهو أنه "يجب على المواطنين الإسرائيليات، بما فيهن اللواتي يعشن في يهودا والسامرة، أن يحصلن على حقوق متساوية وأنا ملتزم بذلك". وأضاف أنه "تقرر النظر في الفجوات الموجودة في قوانين العمل من أجل منع تمييز المواطنين الإسرائيليين الذين يسكنون في يهودا والسامرة".

الحياة، لندن، 2013/9/2

21. غانتز يهدد برد عنيف وقاسٍ على أي ضربة محتملة قد تتعرض لها «إسرائيل»

أحمد رمضان - وكالات: هددت (إسرائيل) برد عنيف وقاسٍ على أي ضربة محتملة قد تتعرض لها الدولة العبرية حال بدء الضربة الأمريكية المحتملة ضد سورية. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني غانتز في تصريحات نقلها موقع صحيفة "معاريف" العبرية على الانترنت اليوم الأحد، أنه "في حال تم توجيه النيران نحونا؛ فإنه يجب أن يكون واضحاً لكل مسؤول في المنطقة وفي العالم كله أن الثمن سيكون باهظاً، وأن خسارة العدو ستكون حارقة وقاسية"، على حد وصفه.

وأكد غانتز الذي كان يتحدث بمناسبة إحياء ذكرى قتلى البحرية الإسرائيلية أن "إسرائيل) ليست طرفاً في الأحداث في سورية"، مشيراً في الوقت نفسه جاهزية جيشه لحماية مواطنيه، على حد قوله. وفي السياق نفسه، نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن قائد لواء "تل أبيب" في الشرطة الإسرائيلية الميجر جنرال بنتسي ساو قوله إن الشرطة على أتم الاستعداد لأي سيناريو في حال وقوع هجوم أميركي محتمل على سوريا، مشيراً إلى "أن الشرطة تعمل بتنسيق وثيق مع قوات الطوارئ والانقاذ". وفي سياق متصل، أصدر المجلس الإقليمي للمستوطنات في الضفة الغربية خلال اجتماع طارئ، تعليمات لمدراء المدارس والمعاهد الدينية في المستوطنات بالاستعداد لاستيعاب الفارين من وسط إسرائيل وشمالها في حال تصاعدت الأوضاع مع سوريا، وذلك على ضوء التهديدات القادمة من الشمال.

المستقبل، بيروت، 2013/9/2

22. وزير الإسكان الإسرائيلي: قرار تأجيل الضربة يدفع "إسرائيل" للاعتماد على نفسها

القدس المحتلة - آمال شحادة: ارتفعت أصوات الوزراء والمسؤولين الإسرائيليين، الراضة للسياسة الأميركية تجاه الملف النووي الإيراني، في أعقاب قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما، تأجيل الضربة العسكرية على سورية، واعتبروا القرار مؤشراً أن الولايات المتحدة لن تكون حازمة تجاه إيران وسترضخ للتهديدات والضغط..

ورأى وزير الإسكان أوري آرتيل أن "قرار أوباما يتطلب من الحكومة الإسرائيلية والأجهزة الأمنية والمؤسسة العسكرية موقفاً واضحاً وحازماً، يؤكد أن إسرائيل لن تعتمد على غيرها في الدفاع عن نفسها، تجاه المخاطر المحدقة بها من جميع الأطراف، ومن إيران بشكل خاص".

وأضافت أن مسؤولون إسرائيليين عبروا عن "مفاجأتهم واستيائهم" من قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما تأجيل توجيه ضربة عسكرية ضد سورية، ووصفه بعضهم بـ"الجبان"، واعتبروا أن ذلك سينعكس على التعامل مع البرنامج النووي الإيراني.

ونقلت صحيفة "معاريف" اليوم الأحد، عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين قولهم، بعد إعلان أوباما عن تأجيل الضربة العسكرية ضد سورية، إن "أوباما جبان، وواضح أنه لا يريد شن هجوم ويبحث عن دعم، من جانب الكونغرس".

وقال مسؤولون إسرائيليون لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن "الأميركيين فقدوا الزخم، وأي هجوم لاحق لن يكون فعالاً، والرئيس السوري بشار الأسد يجلس ويفرك يديه مستمتعاً، والإيرانيين يضحكون في الطريق إلى القنبلة النووية، فقد منحوا الأسد الوقت لكي يحصن نفسه، وأوباما فقد عامل المفاجأة منذ وقت طويل". وأضاف المسؤولون الإسرائيليون، إن "قرار أوباما يعكس تردد وافتقار للقوة القيادية".

الحياة، لندن، 2013/9/2

23. يدلين: الضربة العسكرية الأمريكية على سورية تخدم المصالح التكتيكية والإستراتيجية لـ"إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: قال الجنرال عاموس يدلين، مدير مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب وقائد شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً في الجيش الإسرائيلي إن العدوان المحتمل من قبل أمريكا ضد سورية يحمل في طياته العديد من المصالح التكتيكية والإستراتيجية للدولة العبرية.

وجاء ذلك في دراسة نشرها الجنرال المتقاعد أمس وقال فيها إن المصالحة التكتيكية الأولى بالنسبة لتل أبيب تكمن في أن الضربة ستُلْقن الأسد درساً مفاده أن من يستعمل الأسلحة الكيميائية، ضد إسرائيل، سيدفع ثمنًا باهظًا، ولفت إلى أن العدوان بات مهما جدا لإسرائيل لكي تثبت أمريكا للعالم برمتها أنها ما زالت مؤثرة على ما يجري في المنطقة وأن ردعها ما زال قائما وإعادة الثقة بقوتها في الشرق الأوسط، لافتًا إلى أنه منذ اندلاع الاحتجاجات في العالم العربي تراجع الدور الأمريكي في المنطقة وفقدن تقريبا قوة الردع التي كانت تملكها، وبالتالي فإن العدوان على سورية سيعود بالإيجاب على حليفاتها في الشرق الأوسط وفي مقدمتهم إسرائيل، على حد قوله. وتابع أنه من مصلحة إسرائيل المحافظة على الهدوء على الجبهة الشمالية مع لبنان وسورية، وحتى إذا تمت مهاجمتها، فإن القرار بالرد يجب ألا يكون أوتوماتيكيًا وعلى صنّاع القرار في تل أبيب دراسة استيعاب الضربة دون رد.

علاوة على ذلك، أشار الجنرال يدلين إلى أن تصميم أمريكا على معاقبة سورية لاجتيازها الخط الأحمر الذي وضعه الرئيس أوباما، هو بمثابة رسالة قوية لإيران بأن واشنطن تُخرج إلى حيز التنفيذ تهديداتها، وعندما أكدت على أنها لن تسمح بتحول إيران إلى نووية، فإنها ستعمل أيضًا من أجل منع هذا التحول، مؤكدًا على أن الائتلاف الذي سيُقيم الرئيس الأمريكي ضد سورية سيكون موجّهًا أيضًا ضد إيران في المستقبل.

واستعرض يدلين المصالح الإستراتيجية الإسرائيلية من العدوان الأمريكي ضد سورية قائلاً إنه من المهم جدًا لتل أبيب منع فوز المحور السوري الإيراني وحزب الله في الحرب الدائرة في بلاد الشام، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تقوية هذا المحور، وحتى من الممكن أن يُشجع حركة حماس على العودة إلى هذا المحور، وبالتالي أكد على أن مصلحة إسرائيل الإستراتيجية تكمن في إضعاف هذا المحور العدواني، على حد تعبيره.

كما أشار إلى أنه من مصلحة تل أبيب أن تنتهي الحرب في سورية لصالح المعارضة وإقامة دولة مؤيدة للغرب، والتي ستترك إيران والتنظيمات الإرهابية، ولفت إلى أنه في الماضي غير البعيد درست إسرائيل إعادة أراضٍ في الجولان المحتل مقابل وقف التعاون السوري مع التنظيمات الإرهابية، ولكن الحرب الأهلية جاءت لكي تجبي إسرائيل الثمن دون أن تدفع ثمنًا بالانسحاب.

ولفت إلى أنه في حال ارتفاع تأثير جبهة النصرة والتنظيمات الجهادية الأخرى في سورية ووصولهم إلى الجولان المحتل، فإن المصلحة الإستراتيجية لإسرائيل تكمن في إبقاء هذا التهديد محليًا، وليس إستراتيجيًا، مع أنها لا تتمكن من تحقيق ذلك بصورة كاملة.

وتطرقت الدراسة إلى المصالح الإسرائيلية في حال إخراج أمريكا تهديدها إلى حيز التنفيذ، لافتةً إلى أن ضربة أمريكية محدودة هدفها معاقبة الرئيس الأسد وجيشه على استخدام الأسلحة الكيميائية لكي تثبت أن تجاوز الخط الأحمر معناه العقاب، مشيرةً إلى أن صحيفة 'نيويورك تايمز' الأمريكية في عددها الصادر يوم 28 آب (أغسطس) الماضي أكدت على أن الهجوم الأمريكي سيضرب 50 هدفًا عسكريًا لوحدة سورية شاركت في استخدام الكيميائي، وأن الهجوم سيستمر 48 ساعة فقط، وهذا العقاب برأي الجنرال يدلين هو عقاب رمزي، ولكنه إذا كان ناجحًا فإنه سيُمرر الرسالة بأن استخدام الأسلحة غير التقليدية في الشرق الأوسط لن يمر بدون عقاب، وبالتالي فإن أمريكا ستسترد الكثير من قوة ردعها التي فقدتها في العامين الأخيرين، كما أن نجاح الهجوم الممركز سيُوجه رسالة لظهران بأن إسرائيل ما زالت تحظى بالدعم الأمريكي الكامل.

وساق الجنرال يدلين قائلاً إنه في حال فشل الضربة الأمريكية المحدودة فإن قوة الردع الأمريكية ستُشحَق مقابل استعمال الأسلحة غير التقليدية، علاوة على أن ذلك سيمس مساً سافاً بصورة أمريكا، ذلك أن الفشل سيفهم الرئيس الأسد بأن ثمن استخدام الكيمياء مع التدخل الأمريكي هو ثمن رخيص، وبالتالي فإن هذا الأمر سيُشجعه على استعمال هذه الأسلحة مرة أخرى.

من ناحية أخرى، فإن فشل العملية الأمريكية، قالت الدراسة، ستدفع بالتنظيمات الجهادية في سورية إلى العمل على السيطرة على مخازن الأسلحة الكيميائية في بلاد الشام من أجل تحقيق التوازن العسكري مع الجيش العربي السوري، وامتلاك هذه التنظيمات أسلحة كيميائية، جزم الجنرال يدلين، تُشكل خطراً مباشراً على الدولة العبرية، كما أن فشل العملية سيدفع زعماء آخرين في المنطقة، وتحديداً في إيران، إلى الفهم بأن أمريكا الدولة العظمى تخشى استعمال قوتها من أجل تقديم مصالحها في المنطقة، على حد تعبيره. مع ذلك قال إنه في حال فشل العملية الأمريكية فإن الرئيس الأسد لن يكون معنياً بتوسيع جبهة القتال إلى الخارج ومواجهة إسرائيل عسكرياً، ذلك أنه يعلم جيداً أن عليه أولاً التخلص من الأعداء في الداخل لكي يُحافظ على استمرارية حكمه.

علاوة على ذلك استعرضت الدراسة سيناريو آخر بموجبه يكون الهجوم الأمريكي هدفة إسقاط الأسد، بالإضافة إلى تدمير المواقع الإستراتيجية للجيش السوري لكي يبقى الرئيس بدون قوات يُدافع عن نفسه، لافتةً إلى أن هذا السيناريو سيُعيد لأمركا قوة الردع التي فقدتها، كما أنه سيقضي على ركن رئيسي في محور الشر المؤلف من إيران وسورية وحزب الله، كما أن خطوة من هذا القبيل ستُمرر رسالة واضحة ل طهران مفادها أن واشنطن مصممة على تنفيذ تعهداتها.

مع ذلك، أضافت الدراسة، فإن الهجوم من هذا القبيل يحمل في طياته خطرين لإسرائيل: الأول أنه إذا شعر الأسد بأن الهدف هو إسقاطه فلن يتردد عن استعمال الصواريخ الإستراتيجية التي يمتلكها ولن يتورع عن تزويدها برووس كيميائية، وعلى الرغم من أن هذا السيناريو ما زال بعيداً من أن يتحقق، فإنه يتحتم على الحكومة الإسرائيلية العمل على تقليل الأضرار التي ستلحق بالدولة العبرية، أما الخطر الثاني، بحسب الدراسة، فيمكن في أن إسقاط الأسد سيؤدي إلى سيطرة الجهاديين المتطرفين على الحكم في سورية، وبالتالي ستتحول سورية إلى دولة فاشلة تُحكم من قبل عناصر متطرفة وتشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل، بحسب الدراسة. وخلص الجنرال يدلين إلى القول إن التهديد الرئيسي المباشر للعدوان الأمريكي المحتمل على سورية هو قيام الأخيرة بقصف الدولة العبرية بالصواريخ التي تحمل الرووس الكيميائية، مع أنه أكد على أن إسرائيل قادرة على مواجهة القصف غير التقليدي، واقترح على صناع القرار في تل أبيب أن يبقوا خارج اللعبة السورية، ولكن بالمقابل رأى أن العدوان الأمريكي سيُوجه رسالة لإيران مفادها أن التعاون الإستراتيجي بين تل أبيب وواشنطن ما زال قائماً، وربما أكثر من الماضي، وأن ما حدث في سورية، سيحدث في إيران لتدمير برنامجها النووي، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

24. تأجيل لقاء عباس وأعضاء الكنيست الإسرائيلي

أعلن مصدر في مكتب عضو البرلمان الإسرائيلي "كنيست" حيك بار، عن تأجيل لقاء كان مزماً بي وفد من أعضاء الكنيست مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي كان من المفترض عقده الثلاثاء المقبل (3 أيلول/سبتمبر) في مقر المقاطعة برام الله.

وقال بار في بيان صحفي اليوم الأحد "إنه تم تأجيل اللقاء إلى موعد لاحق، ومن المحتمل عقد اللقاء بعد الانتهاء من عطلة عيد رأس السنة العبرية، بعد التشاور مع الجانبين". وأوضح البيان، أن سبب تأجيل عقد اللقاء "جاء بسبب التطورات الأخيرة في المنطقة، مع احتمالية شن الولايات المتحدة لحرب على سوريا، إلى جانب مشاركة الرئيس عباس في اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح والذي يبدأ أعماله مساء اليوم الأحد في رام الله". وكان من المفترض أن يجمع اللقاء رئيس السلطة الفلسطينية بأعضاء إسرائيليين في البرلمان يدعمون حل الدولتين برئاسة حيلك بار، وذلك بهدف دفع المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية وصولاً إلى اتفاق نهائي على أساس حدود عام 1967. وكان عباس دعا أعضاء في البرلمان الإسرائيلي لزيارة مقر المقاطعة في رام الله، بعد الزيارة التي قام بها مسؤولون فلسطينيون لـ "الكنيست" في الشهر الماضي، بدعوة من "منتدى حل الصراع العربي الإسرائيلي" المكون من أعضاء من بعض الأحزاب الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2013/9/1

25. الشرطة الإسرائيلية تحقق في ضلوع نتنياهو بقضية فساد

القدس المحتلة . يو بي أي: بدأت وحدة التحقيق في قضايا الاحتيال التابعة للشرطة الإسرائيلية، تحقيقاً في شبهة ضلوع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في قضية فساد تعرف باسم "بيبي تورز". وقالت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الأحد، إن وحدة التحقيقات في قضايا الاحتيال بدأت في الأسابيع الأخيرة بجمع إفادات من أشخاص عملوا إلى جانب نتنياهو في مجال تنظيم رحلاته إلى خارج البلاد خلال العقد الماضي. وأضافت القناة التلفزيونية أن الهدف من هذا التحقيق هو البحث في إمكانية إجراء تحقيق جنائي في القضية وما إذا كانت هناك قاعدة أدلة لشبهة ارتكاب مخالفة قانونية. وعقبت وزارة العدل الإسرائيلية على تقرير القناة العاشرة بأنه "مثلما قيل ونُشر في الماضي، فإنه يجري تدقيق بأمور متعلقة برحلات رئيس الوزراء عندما كان عضو كنيست، وعدا ذلك ليس بإمكاننا إعطاء تفاصيل حالياً".

الحياة، لندن، 2013/9/2

26. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يلجأ إلى الفياغرا لدعم أداء جنوده الحربي

القدس المحتلة - آمال شحادة: نشرت وزارة الدفاع الإسرائيلي مناقصة لشراء 1200 قرص من الفياغرا، لعلاج مشاكل عدد غير قليل من جنودها سعياً لدعم أدائهم الحربي، وذلك ضمن المعايير "الصارمة" التي يضعها الجيش في ساحة المعارك. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن "الوزارة اعتبرت الموضوع شأنًا داخلياً ورفضت التعليق عليه". وتبين أن "الخطة التي وضعتها الجيش لعلاج مشاكل الجنود، والتي يتخوف المسؤولون من أن تتعكس على أدائهم الحربي في ساحة المعركة، مكوّنة من 105 عناصر، يسعى إلى شرائها مسؤولو الوزارة، الذين يهتمون أكثر بجلب أحدث الأدوات والمعدات العسكرية، كما تشمل خطة العلاج طعاماً معيناً بما في ذلك التركيز على صلصة الفلفل الحلو".

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية فإن "أقرص الفياغرا ستستخدم لعلاج عدد كبير من الجنود، الذين يعانون مشاكل في الأداء الجنسي"، وأضافت إن "الهيئة الطبية تعنى بجلب تلك الأقرص، التي يتم شراؤها خصيصاً للجنود". يشار إلى أن إسرائيل كانت تشتري عقاراً منشطاً، يعرف بـ"سياليس"، ليبقى الطيارون مستيقظين عند التحليق على علو شاهق.

الحياة، لندن، 2013/9/2

27. القناة العاشرة الإسرائيلي: جمود المفاوضات يهدد إطلاق الدفعة الثانية من أسرى المؤبدات

غزة - ترجمة خاصة لـ القدس دوت كوم: نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية قولها، أن الدفعة الثانية من أسرى المؤبدات الـ 103 لن تتم طالما بقيت المفاوضات الجارية تراوح مكانها. وقال المسؤول الإسرائيلي "ان الفلسطينيين لا يأبهون مطلقاً بمبادرة نتياهو لإطلاق سراح الأسرى، رغم أنه تعرض لانتقادات لاذعة جداً في إسرائيل بسببها، لافتاً إلى أنه لن يتم إطلاق سراح آخرين ما لم يحدث تقدم في المفاوضات. فيما نقلت القناة العاشرة عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية قولها أن جموداً فعلياً يخيم على اللقاءات بين الطرفين في الفترة الأخيرة، وأن خلافات ظهرت بين الجانبين على سلم الأولويات، ففي إسرائيل يحذون أن تركز المحادثات على الترتيبات الأمنية ومنع الهجمات "الإرهابية"، فيما يطلب الفلسطينيون إجراء نقاش حول الحدود في هذه المرحلة.

القدس، القدس، 2013/9/2

28. التلفزيون الإسرائيلي يعرض أغنية تحية للسياسي تزامناً مع عمليات هدم الأنفاق في رفح

عرضت القناة الثانية بالتلفزيون الصهيوني، يوم الأحد 9/1 أوبريت «تسلم الأيادي»، الذي أداه مجموعة من المطربين المصريين تحية للفريق عبد الفتاح السيسي، فور طلب تفويضه الشهير في الرابع والعشرين من يوليو الماضي، لمواجهة ما أسماه القضاء على الإرهاب. وتزامن عرض الأغنية على التلفزيون الصهيوني، مع ما يتم تداوله بشأن قيام قوات الجيش بهدم عشرات المنازل برفح على الحدود مع قطاع غزة، ضمن عمليات هدم الأنفاق بين مصر والقطاع.

موقع رصد، القاهرة، 2013/9/1

29. "العمل من أجل فلسطيني سورية": الأطفال الفلسطينيون في سورية يموتون جوعاً

رام الله . وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية في سورية لـ'القدس العربي' الأحد بأن هناك كارثة إنسانية يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية وان الأطفال يموتون جوعاً. وشددت المصادر على أن أطفال اللاجئين الفلسطينيين يموتون جوعاً في المخيمات، وخاصة في مخيم اليرموك الذي يتعرض لحصار مشدد من قبل جيش النظام السوري. وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية الأحد بان هناك مخيمات تعيش تحت الحصار المشدد منذ شهر مثل مخيم سبيبة المحاصر منذ عدة أشهر ومخيم الحسينية المحاصر منذ تسعة أشهر على التوالي، مما أدى لنفاذ معظم المواد الغذائية والطبية من داخل تلك المخيمات التي تتعرض لقصف متواصل من قبل جيش النظام وبعض الجماعات المسلحة التابعة للجيش الحر والمعارضة السورية المسلحة.

وشددت المجموعة على أن هناك كارثة انسانية حقيقية يعيشها من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم، منوهة إلى مواصلة الجيش النظامي السوري حصاره لمخيم اليرموك والسيطرة على مداخله ومخارجه ومنع الأهالي من الدخول أو الخروج منه وإليه، مما تسبب بنفاد جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال منه.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

30. مؤسسة الأقصى تكشف أنفاق جديدة وحفريات معمّقة تصل أساسات المسجد الأقصى

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" قيام اذرع الاحتلال الإسرائيلي وفي مقدمتها ما يسمى بـ"سلطة الآثار الإسرائيلية" بحفريات جديدة معمّقة أسفل المسجد الأقصى، تكشف عنها وجود نفقان جديداً - أحدهما رئيسي - ينطلق من عين سلوان ويمتد إلى البويرة الاستيطانية - مركز الزوار مدينة داوود - مرورا بالزاوية الغربية الجنوبية للمسجد الأقصى وتم حديثاً استمرار الحفر فيه أسفل باب المغاربة، والنفق الثاني يسير بمحاذاته وينطلق من الزاوية الشمالية الجنوبية للمسجد الأقصى ويتجه شمالاً .

وقالت المؤسسة في بيانها الصادر يوم الأحد 2013/9/1 إن الكشف جاء خلال رصد ميداني موثق بالصور قام به طاقم المؤسسة للمنطقة المستهدفة، ولفتت المؤسسة إلى انه تم إكمال النفق باتجاه الشمال علماً أن النفق الرئيسي يلاصق ويكشف أساسات الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك وقد امتد مزيداً ليصل بالقرب من باب المغاربة.

وفي السياق نظمت البويرة الاستيطانية "مركز الزوار عير دافيد" جولات تهودية متعددة في محيط القصور الأموية شملت الحفريات التي تقوم عليها ما يسمى بسلطة الآثار، وخلال الزيارة التي شارك بها طاقم "مؤسسة الأقصى" قدم المرشدون معلومات تاريخية مضللة ومزيفة تصب في تهويد المنطقة وقلب الحقائق وبناء قاعدة جديدة قائمة على أكذوبة أن المسجد الأقصى قائم على أنقاض الهيكل المزعوم وان ما يسمى بمدينة داوود ما هو الا مجمع كبير يربط المدينة بالهيكل المزعوم قبيل خرابه حسب زعمهم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/1

31. الطيبي: الولايات المتحدة لا تقيم أي اعتبار للدماء السورية وما يهملها مصلحة إسرائيل

الناصره . زهير أندراوس: رفضت الحركة العربية للتغيير أي عدوان على سورية وذلك في تغريدة في التويتر لرئيسها النائب احمد الطيبي الذي كتب: لعدوان الأطلسي المزعم على سورية وجريمة أمريكية جديدة وهو حرب أخرى على دولة عربية شلت أياديكم.

من جهته قال المحامي أسامة السعدي سكرتير عام الحركة العربية للتغيير: أمريكا هي ليست شرطي العالم وهي بعيدة كل البعد عن القيم التي تتشدد بها وليس لها إي حق إطلاقاً بالهجوم على سورية مهما كانت المسوغات ومهما كانت الأوضاع متردية في سورية التي نتألم لحالتها، ووصف السعدي نية الولايات المتحدة قصف سورية رغم رفض المجتمع الدولي بأنها عريضة، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، أدان التجمع الوطني الديمقراطي بشدة التهديدات الأمريكية بشن عدوان عسكري على مرافق إستراتيجية في سورية.

وقال التجمع على لسان الطيبي، إن الادعاء الأمريكي بأن الضربة العسكرية المزمعة هي دفاع عن الشعب السوري، هو محض تضليل، فالولايات المتحدة لا تقيم أي اعتبار للدماء السورية، وما يهمها هو مصالحها هي ومصصلحة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

32. ماهر الطباع: توقف 90% من أنفاق التهريب بين مصر وقطاع غزة

اعتبر المحلل والخبير الاقتصادي الدكتور ماهر الطباع، أن إغلاق الأنفاق بين مصر وغزة من غير بديل لتجارة حرة وانسياب السلع لغزة تشكل كارثة اقتصادية واجتماعية وإنسانية على غزة. وقال الطباع لـ "قدس برس": "إن الأنفاق حاليا تمر بمرحلة صعبة بعد عمليات التدمير لها من قبل الجيش المصري، حيث أن هناك حملة عنيفة على الأنفاق تم خلالها إغلاق ما يزيد عن 90 في المائة من الأنفاق التي تربط غزة بمصر". وأضاف: "في حال إغلاق الأنفاق دون وجود بديل يعود ما يشبه المربع الأول للحصار عام 2007 لاسيما في فقدان المواد الأساسية".

قدس برس، 2013/9/2

33. حشود من المسافرين الفلسطينيين وكميات من الأمتعة تتزاحم أمام معبر رفح

محمد الجمل: يبدو المشهد أمام معبر العودة الحدودي جنوب شرق مدينة رفح صادما، بما يتضمنه من حشود كبيرة من المسافرين من مختلف الفئات والأعمار تتزاحم أمام بوابته الخارجية، تحيط بهم عشرات الأطنان من الأمتعة والحقائب المتناثرة. وتجلس هنا عائلة لا تعرف كيف ومتى ستغادر قطاع غزة، وهناك عائلة أخرى نام أطفالها فوق الحقائب، وليس بعيدا ثمة أطفال يلهون في الرمال لقتل الوقت الثقيل. ويسيطر التوتر والترقب على وجوه وسلوك الآباء والأمهات، لاسيما المغتربين منهم ممن قصدوا غزة في زيارات قصيرة وأوشكت إقاماتهم على الانتهاء، ليمسي استمرار وجودهم في قطاع غزة خطرا على مستقبلهم. وأكد مصدر مطلع في المعبر أن الأزمة الخانقة في مسلك المغادرة تتفاقم، مضيفا أن السلطات المصرية لا تسمح إلا لنحو 250 مسافرا يوميا بالمغادرة، وهو عدد قليل جدا مقارنة بالأعداد الكبيرة من العالقين والراغبين في السفر. وما زالت السلطات المصرية تقصر السفر على فئات محدودة، وهي أصحاب الإقامات والمرضى وحاملتي الجوازات الأجنبية. ويشهد المعبر منذ أحداث الثلاثين من حزيران الماضي في مصر عراقيل كبيرة وإغلاقات متكررة، إلى أن فتح مؤخرا وفق آلية جديدة، لكن هذه الآلية لا زالت تتسبب في خلق أزمة خانقة وإزدحامات شديدة، نظرا لمحدودية المسافرين المسموح لهم بالمغادرة يوميا.

الأيام، رام الله، 2013/9/2

34. صحفية فلسطينية تتعرض للتهديد من قبل الأجهزة الأمنية في رام الله على خلفية عملها

رام الله: قالت صحفية فلسطينية من مدينة رام الله، الواقعة وسط الضفة الغربية، أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة في الضفة قامت بملاحقتها وتهديدها أكثر من مرة على خلفية عملها الصحفي. وأوضحت الصحفية نائلة خليل، في تصريحات لها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الأحد (9/1)، أن أفراداً من الأجهزة الأمنية قاموا بملاحقتها وتهديدها في رام الله على خلفية عملها الصحافي وانتقادها لبعض المسؤولين والشخصيات الفلسطينية. وأشارت خليل إلى أنها تعرضت للتضييق والتهديد في أحد مطاعم مدينة رام الله بسبب تغطيتها لحادث اعتداء العقيد في السلطة سعيد أحمد على منزل في المدينة خلال شهر آب (أغسطس) الماضي. ولفتت النظر إلى أن التضييق والتهديد تواصل بحقها ووصلتها رسالة تهديد أخرى عندما كانت تتجول مع شقيقتها في أحد أسواق رام الله.

قدس برس، 2013/9/1

35. نابلس: مؤتمر "فلسطين للمقاومة الشعبية" يحذر من مخاطر العودة للمفاوضات

عمان: حذر مؤتمر فلسطين الثالث للمقاومة الشعبية من مخاطر العودة للمفاوضات، والتي تهدف من قبل الاحتلال والإدارة الأميركية إلى ذر الرماد في عيون العالم لتصعيد الهجمة الاستيطانية على الأرض وتغطية جرائم الاحتلال التي لم تتوقف لحظة. وأكد المؤتمر في البيان الختامي الذي أصدره في ختام المؤتمر الذي اختتم أعماله في مدينة نابلس أول من أمس بعنوان "وحدة وطنية وبرنامج مقاوم لمواجهة التحديات" على أن المقاومة الشعبية أسلوب وأداة لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وليست هدفاً بحد ذاته، وهي خيار استراتيجي دائم ومستمر حتى يحقق الشعب أهدافه كاملة غير منقوصة. وعقد المؤتمر عقد تحت رعاية وإشراف هيئة المتابعة للمقاومة الشعبية بمشاركة اللجان الشعبية لمقاومة الجدار وممثلين عن لجان التضامن الدولي، كما حضر قادة الفصائل والعمل والوطني وممثل عن الحكومة الفلسطينية. وطالبت الهيئة الحكومة الفلسطينية لتفعيل القوانين الخاصة بمقاطعة كافة البضائع الإسرائيلية دون تمييز، مشددة على دعوة كافة اللجان الشعبية للانخراط في هيئة موحدة لضمان حسن سير هذه الفعاليات وتحديد مسارها وإعادة الاعتبار للمقاومة الشعبية.

الغد، عمان، 2013/9/2

36. تظاهرات فلسطينية ضد توصيل خط غاز لمصانع إسرائيلية

رام الله: تظاهر العشرات على مدخل قرية المشهد في منطقة الناصرة ضد قانون مصادرة الأراضي، من أجل توصيل خط غاز من أراضيهم إلى مصنع إسرائيلي يقع على أراضي البلدات العربية، والذي يعتبر أكبر مسبب لمرض السرطان المتفشي بالمنطقة. وندد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي واصل طه بالمخاطر المنطوية على خط الغاز ووضع اليد على مزيد من الأراضي العربية وما يسببه ذلك ما أضرار للسكان الفلسطينيين.

وأضاف أن وزارة التجارة والصناعة وحكومة إسرائيل سيطرت على آلاف الدونمات التابعة للقري العربية داخل فلسطين المحتلة عام 1948، وأن المنطقة الصناعية أصبحت تلوث الجو في المنطقة، وتمنع الفلاحين من زراعة أراضيهم، مما يزيد من معاناتهم.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/9/2

37. "تمرد" الفلسطينية تدعو أهالي غزة لإطلاق الدفارات احتجاجاً على حكم حماس

رام الله - وليد عوض: طالبت حركة تمرد الفلسطينية في بيان صحفي أهالي القطاع بالمشاركة في فعاليات التمرد كل حسب إمكانياته، في وجه حكم حماس لقطاع غزة. وشددت حركة 'تمرد' في بيان أرسلته لـ'القدس العربي' الأحد تحت عنوان 'صفارة الإنذار الأولى' بأنها شرعت بشكل عملي في تنفيذ خطوات التمرد، مطالبة أهالي القطاع بالاستجابة. وتابع البيان: تدعو حركة تمرد على الظلم في غزة جماهيرها في غزة العزة وفي خطوة نعدها انطلاقة فعلياً في مسيرة التمرد على ظلم حماس، إلى إطلاق صفارات كل حسب مكانه وموقعه في الشارع وفي أزقة المخيمات وفي البيوت ومن على أسطح المنازل وفي الجامعات والساحات العامة، إيذاناً ببدء مسيرة حركة تمرد على الظلم. وحدد البيان مواعيد للخروج الجماهيري للتمرد على حكم حماس بغزة حيث دعا إلى الخروج يوم الجمعة وبعد الصلاة مباشرة بتاريخ 6 / 9 / 2013 لمدة خمس دقائق والساعة الـ 8 مساءً لمدة دقيقتين... هذا هو موعدنا'. وفيما يحمل ذلك البيان تاريخ 30 / 8 / 2013 وموقع باسم حركة تمرد على الظلم في غزة، حذر يونس الأسطل، احد نواب حركة حماس في غزة، المواطنين من الاستجابة لتلك الحركة، مطالباً كل من يستجيب لها للخروج على القانون في القطاع بان يحمل كفه معه، الامر الذي اعتبر من قبل جهات رسمية فلسطينية في رام الله بأنها دعوة للقتل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

38. "الصحة الفلسطينية": 31.2% من الوفيات سببها أمراض القلب و13.7% من السرطان

رام الله - "الأيام" قالت وزارة الصحة في تقريرها الصحي السنوي لفلسطين للعام 2012 والذي يصدر عن مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، وباللغتين العربية والانجليزية، إن عدد وفيات الفلسطينيين المبلغ عنها 11,064 بانخفاض قدره 3.1% عن العام 2011. وبين التقرير أن 63.4% من وفيات العام 2012 سجلت في الضفة الغربية، وشكلت أمراض القلب والأوعية الدموية السبب الأول لوفيات الفلسطينيين وبنسبة 31.2% من مجموع الوفيات المبلغ عنها، تلتها أمراض السرطان وبنسبة بلغت 13.7%، وكان المسبب الثالث لوفيات الفلسطينيين هي أمراض الأوعية الدماغية وبنسبة بلغت 12.2% من مجموع الوفيات المبلغ عنها في فلسطين. أما عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في فلسطين فبلغ 750 مركزاً منها 460 مركزاً تابعاً لوزارة الصحة ونسبتها 61.3% من مجموع المراكز الصحية في فلسطين. وأضاف التقرير، إن عدد المستشفيات في فلسطين بلغ 79 مشفى، منها 25 مشفى تابعاً لوزارة الصحة، 12 مشفى في الضفة الغربية بالإضافة إلى مشفى طوباس قيد التجهيز حالياً. وبلغ إجمالي النفقات الفعلية لوزارة الصحة في العام 2012 حوالي مليار وخمسمائة واثنين وثمانين مليون شيكل، شكلت الرواتب ما نسبته 38.3% من إجمالي النفقات.

يذكر أن التقرير يحتوي على ملخص تنفيذي، وثلاثة فصول هي: الوضع الديمغرافي في فلسطين 2012، النظام الصحي في فلسطين 2012، الاتجاهات في الوضع الصحي، بالإضافة إلى 203 من الجداول المختلفة التي تضم بيانات عن مختلف جوانب الوضع الصحي في فلسطين. ويشتمل التقرير كذلك على أهم المؤشرات الصحية في فلسطين للعام 2012، حيث بلغ عدد المواليد الجدد الأحياء المسجلين في مركز المعلومات الصحية 118,016 بانخفاض قدره 2.9% عن عدد المواليد المسجلين في العام 2011. حيث بلغ عدد مواليد قطاع غزة المسجلين في العام 2012 (56,140) أي 47.6% من مواليد وبلغت نسبة المواليد الذكور المسجلين في فلسطين 50.8% من مجمل المواليد.

الأيام، رام الله، 2013/9/2

39. تقرير: ارتفاع عدد الشركات الفلسطينية لا ينعكس بزيادة أعداد العاملين

رام الله - محمد خبيصة: أظهرت بيانات صادرة عن معهد الأبحاث والسياسات الاقتصادية الفلسطيني (مؤسسة غير حكومية) نتائج وصفتها بالمتناقضة للاقتصاد الفلسطيني خلال الربع الأول من العام الجاري حيث زاد عدد الشركات المسجلة بينما تراجع عدد العاملين. ورغم ارتفاع عدد الشركات الجديدة المسجلة لدى مراقب الشركات في وزارة الاقتصاد الفلسطينية، تراجع أعداد العاملين في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) مقارنة مع الربع الرابع من العام الماضي.

وبلغ عدد الشركات المسجلة لدى وزارة الاقتصاد نحو 272 شركة جديدة برأسمال إجمالي مدفوع تجاوز 44 مليون دولار، إلا أن نسبة البطالة ارتفعت في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى أكثر من 32 (24.2% في الضفة الغربية و 39.9% في قطاع غزة).

وتراجع عدد العاملين في الأراضي الفلسطينية إلى 862 ألف عامل في الربع الأول من العام الحالي، مقابل 877 ألف عامل نهاية الربع الأخير من العام 2012، أي بانخفاض بلغ 15 ألف عامل. ويرى أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت، نصر عبد الكريم، أن رأسمال الشركات المسجلة ضعيف لدرجة يستحيل معها خفض نسبة البطالة، مشيراً بضرورة وجود استثمارات بمئات الملايين حتى ينخفض عدد العاطلين عن العمل.

وارجع ذلك لعدة أسباب أبرزها أن البيئة الاستثمارية في فلسطين ليست مواتية وتحتاج إلى العديد من التعديلات في قوانين الاستثمار.

وتعاني السوق الفلسطينية من حملة تضيق إسرائيلية على الحركة وتنتقل الأفراد والبضائع بين المدن، خاصة في الضفة الغربية، الأمر الذي يؤدي إلى قصر عمر الشركات، حيث أظهرت نتائج تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد، خلال وقت سابق من الشهر الجاري إغلاق 90 شركة العام الماضي لأسباب تتعلق بعراقيل الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

40. وزير الداخلية المصري يتهم كتائب القسام بالمشاركة بأحداث سيناء

غزة - أشرف الهور: وجه وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم اتهامات لحركة حماس بالتورط في مساعدة الجماعات المسلحة في سيناء، وقال إن الأجهزة الأمنية تملك معلومات بوجود أشخاص من كتائب

القسام الجناح المسلح لحماس وآخرون من جند الإسلام شاركوا في الحوادث الأمنية التي وقعت في سيناء، واتهم أيضاً حماس بإيواء القيادي في الإخوان محمود عزت.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

41. مصر تشرع بإقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة

غزة: قالت مصادر عسكرية مصرية إن الجيش المصري "شرع في إقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة (14 كيلومتراً) بعرض 500 متر لمنع التهريب والسيطرة على الأنفاق". وأضافت أن "سكان المنطقة الحدودية من الجانب المصري تلقوا تحذيرات من الجيش بضرورة إخلاء منازلهم، في وقت دمر الجيش 13 منزلاً في حي الصرصورية (المقابل لحي البرازيل من الجهة الفلسطينية من مدينة رفح) بعد اكتشاف فوهات أنفاق بداخلها، كما شرعت جرافات ضخمة بإزالة الأشجار على الحدود في رفح المصرية. وقالت وكالات أنباء إن مئات المصريين من رفح المصرية خرجوا صباح أمس في مسيرات حاشدة احتجاجاً على نية الجيش إنشاء المنطقة العازلة التي تسببت في تهجير عدد من التجمعات السكنية القريبة من الحدود في مناطق صلاح الدين والبراهمة وكندا والبرازيل والصرصورية وغيرها. وقالت المصادر إن الحملة الأمنية التي ينفذها الجيش المصري قرب الحدود نجحت في تدمير غالبية الأنفاق المنتشرة على طول الشريط الحدودي والموجودة في مناطق خالية وزراعية، بينما يواجه الجيش صعوبة في كشف الأنفاق المحفورة من داخل بيوت مهربين على الحدود في رفح.

الحياة، لندن، 2013/9/2

42. خبير عسكري مصري يحذر من هجمات بسيناء رداً على تدمير منازل رفح

أحمد كامل: توقع الخبير العسكري والاستراتيجي، اللواء طلعت مسلم، أن تشهد سيناء الفترة القادمة عمليات مسلحة من قبل بعض أهالي سيناء خاصة برفح الذين كانوا يستخدمون الأنفاق في تجارتهم، وذلك بعد تدمير قوات الجيش لـ 500 منزل، في خطة لتدمير أنفاق غزة. وقال مسلم في تصريح لشبكة "رصد": "إن أنفاق غزة كانت تمثل لأهالي رفح مصلحة لهم حيث استخدموها في التجارة، وكان من الضروري أن يسمح بالتجارة خلال طريقة رسمية، مشدداً على ضرورة تنفيذ ذلك مستقبلاً". وأعرب مسلم عن ترحيبه لتدمير تلك الأنفاق لما يتطلبه الوضع الراهن، خاصة بعد استخدامها لتنفيذ عمليات منها هروب المطلوبين أمنياً، على حد قوله.

موقع رصد، القاهرة، 2013/9/1

43. عسكريون مصريون يطالبون بقطع العلاقات مع حماس

حازم أبو دومة: فسر اللواء حمدي بخيت الخبير الأمني والاستراتيجي "أعمال العنف والإرهاب" الذي تقوم به حركة حماس وآخرها الاعتداء علي ما يقرب من 15 موظفاً يعملون بالمركز الثقافي المصري في غزة واعتقال رئيس الجالية بأنها نتيجة عمليات التطهير والتمشيط الذي تقوم به القوات المسلحة في سيناء بعد هدم الأنفاق والقضاء علي عدد كبير من البؤر الإجرامية والعناصر المسلحة وغيرها. وأضاف بخيت أن حماس فقدت البوصلة ولم تعد تعرف من الهدف. وأكد بخيت أن حماس ارتكبت ضرراً بالغاً في حق الأمن القومي المصري بداية من "الأعمال الإرهابية" في سيناء وحفر الأنفاق لتهريب الأسلحة والمجرمين وفتح

السجون المصرية وتهريب الإخوان. وما أسفرت عنه التحقيقات في ضلوع الحركة في أعمال التخريب والعنف التي حدثت في كل مراحل الثورة المصرية. وأشار إلى أن التعامل مع حماس لا بد أن يكون جادا ولا بد أن تفرض كل العقوبات الممكنة ضد هذه الحركة بعد أن أضرت بالأمن القومي المصري في جميع نواحيه. ومن جانبه أكد اللواء أركان حرب د. محمد الغباري، رئيس كلية الدفاع الوطني الأسبق بأكاديمية ناصر العسكرية، أن حماس أضرت بالأمن القومي المصري نظراً لاستمرار النهج الذي تتبعه هذه المنظمة ضد الشعب المصري ويجب قطع العلاقات المصرية معها بكل أنواعها. وقال: يجب أن توضع هذه الحركة في مصاف المنظمات الإرهابية. وأن علي الشعب الفلسطيني أن يختار ممثليه. وأضاف الغباري أنه من الطبيعي أن تقوم حماس بهذه العمليات الإجرامية في سيناء وفي مصر لأنها لا تعمل لصالح الشعب الفلسطيني وإنما تعمل لصالح التنظيم الإخواني الإرهابي الدولي. ومن جهته أكد اللواء حسام سويلم، الخبير الأمني والاستراتيجي، أن حماس أصيبت بحالة من الهذيان والتوتر نتيجة سقوط حكم الإخوان في مصر، ونتيجة العمليات التي تقوم بها القوات المسلحة المصرية من هدم الأنفاق وإغلاق المعابر. وقال سويلم إنه يجب اتخاذ عدة إجراءات مهمة من شأنها حسم هذه الأمور مع هذه الحركة بعد التأكد من تنفيذها عمليات تضر بالأمن القومي المصري.

الأهرام، القاهرة، 2013/9/2

44. ناشط يساري مصري يندد بحصار مصر لغزة

ندد الناشط اليساري وعضو حركة الاشتراكيين الثوريين وائل خليل بقيام حكومة الانقلابيين بتشديد الحصار على غزة عبر غلق المعابر وهدم الأنفاق دون إيجاد بديل مما يسهم في تجويع الشعب الفلسطيني. وقال وائل خليل على صفحته الرسمية على تويتر اليوم الأحد: "وقالك نقل المعابر نهد الأنفاق عشان الفلسطينيين في غزة يجوعوا ويثورا على حماس.. يامثال الغباوة وضحالة التفكير يا سفاحين افتحوا المعابر للفلسطينيين... استقبلوا السوريين الهاربين من مباح بشار ومن الهجمة المنتظرة للأمريكان... عاقبوا المذنبين وليس الشعوب".

موقع رصد، القاهرة، 2013/9/1

45. رئيسة الطائفة اليهودية في مصر تصف حكومة مرسى بالفاشية

ترجمة إسماعيل خليفة: قالت ماجدة هارون، رئيسة الطائفة اليهودية في مصر، إنها شاركت في مظاهرات 30 يونيو المطالبة بإسقاط الرئيس محمد مرسى، وأضافت أن بعض المتظاهرين أمسكوا بيدها وهتفوا لها قائلين: "باركك الرب فأنت مصرية أصيلة"، حسبما أوردت صحيفة "يوديشه أجمايه" اليهودية الناطقة بالألمانية.

وترى ماجدة، في تقرير كتبه "بن سيلز" في الصحيفة الألمانية، في إزاحة الرئيس مرسى تقدم يستحق التحية في "الحرب على الإرهاب". كما وصفت حكومة مرسى بالحركة الفاشية.

موقع رصد، القاهرة، 2013/8/31

46. المعارضة السورية: ما يهم أوباما هو أمن "إسرائيل" وليس سفك الدماء في سورية

اسطنبول - (د ب أ): قال مسؤول في الائتلاف الوطني السوري المعارض إن خطط الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية لسورية تركز على أمن حلفائها وليس إراقة الدماء في هذا البلد الذي مزقته الحرب. وقال ممثل الائتلاف في تركيا خالد خوجة لوكالة أنباء (الأناضول) في اسطنبول: "لقد منح الرئيس الأمريكي باراك أوباما النظام السوري فرصة لإعادة تموضع قواته العسكرية... إراقة الدماء في سورية لا تهمه". وتابع خوجة قائلاً إن المبرر الرئيسي وراء العمل العسكري هو أن النظام السوري استخدم صواريخ بعيدة المدى لإطلاق مواد كيميائية سامة: مضيفاً أن "هذا يشكل خطراً على حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وخاصة إسرائيل... فالولايات المتحدة لا تهتم بدم السوريين، بل بأمن إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

47. إطلاق "برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم صمود المدن الفلسطينية" بـ 200 مليون دولار

مكة المكرمة: افتتح الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، المؤتمر العام الثالث عشر لمنظمة المدن والعواصم الإسلامية أمس، الذي تستضيفه أمانة العاصمة المقدسة. وأعلن الأمير منصور عن موافقة الملك عبد الله بن عبد العزيز على إطلاق "برنامج خادم الحرمين الشريفين لدعم صمود المدن الفلسطينية"، واعتماد ميزانية تقديرية للبرنامج بمبلغ 200 مليون دولار لدعم صمود المدن الفلسطينية، ليشمل المدن والبلديات الفلسطينية كافة الأعضاء في منظمة العواصم والمدن الإسلامية، وذلك ضمن كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح بمكة المكرمة. وقال: "يشمل البرنامج المدن والبلديات الفلسطينية الأعضاء في المنظمة، وتكون مجالات الصرف في تطوير وتوسعة البنية التحتية، وبما يعين سكانها على الصمود في وجه الهجمات الصهيونية من التهويد والاستيطان، بما في ذلك صيانة وتجديد وتوسعة محطات التنقية لمياه الشرب ومحطات توليد الكهرباء ومحطات معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي وتطوير وتوسعة المشافي ومراكز الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وإعادة تأهيلها خدمة لأشقائنا في فلسطين الغالية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/2

48. لقاء ثلاثي بالجامعة العربية لدعم "الأونروا"

خليفة جاب الله وأحمد يوسف: اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، والمفوض العام لوكالة الأونروا فليبو جراندني، مساء الأحد، بمقر الأمانة العامة للجامعة. وأوضح مصدر مسؤول في الجامعة أن اللقاء جاء بناء على طلب من الوكالة، ويتبعه لقاء مماثل مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، بهدف العمل على الحشد لتقديم الدعم المالي لموازنة "الأونروا"، ومساعدتها لمواجهة الأعباء المتزايدة التي تواجهها لتقديم الخدمات اللازمة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وسورية لبنان وغزة والضفة الغربية.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/2

49. المبعوث الأمريكي شارك في المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

عرب، الوكالات: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم أمس الأحد، إن المبعوث الأمريكي للمحادثات الإسرائيلية الفلسطينية شارك في اجتماع بين الطرفين منذ استئناف المفاوضات في أواخر تموز/ يوليو،

ولكنها امتنعت عن توضيح متى أو ما إذا أحرز أي تقدم. وقالت جين ساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية في بيان خطي إن "الوفود الإسرائيلية والفلسطينية تجتمع بشكل مستمر منذ استئناف مفاوضات الوضع النهائي في 29 تموز. "المفاوضات كانت جادة، وأطلع المبعوث الأمريكي الخاص مارتن انديك وفريقه على المحادثات الثنائية بشكل كامل كما شارك أيضا في جلسة تفاوضية ثنائية". وجاء في البيان أن وزارة الخارجية تلتزم بعدم الكشف عن تفاصيل الاجتماعات.

عرب 48، 2013/9/2

50. "هآرتس": أوباما أطلع نتنياهو بشكل سري على قراره بتأجيل ضرب سورية

القدس المحتلة: أفادت صحيفة هآرتس عبر موقعها الإلكتروني مساء أمس الأحد بأن رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما قد أطلع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن نيته بتأجيل الضربة العسكرية المرتقبة لسورية، كما أطلعه على طلبه الموافقة من الكونجرس الأمريكي على العملية العسكرية. ووفقاً لصحيفة فإن أوباما قد أجرى مكالمة هاتفية مع نتنياهو بعد ظهر يوم السبت الماضي وقبل أربع ساعات من إلقاء خطابه في حديقة "هورديم" في البيت الأبيض.

وبحسب ما نقلته الصحيفة فإن مكالمات هاتفية أخرى أجراها الرئيس الأمريكي مع قادة دول غربية خلال الآونة الأخيرة، إلا أن البيت الأبيض قد قرر الحفاظ على أن إجراء المكالمات مع نتنياهو بشكل سري وعدم نشرها للوسائل الإعلامية، في حين تكتم مكتب نتنياهو على المكالمات.

وتشير الصحيفة إلى أن كل من البيت الأبيض ومكتب نتنياهو قد رفضا التحدث عن تلك المكالمات، مشيرة إلى أن الإجابة كانت موحدة بـ"لا يوجد تعليق".

ولفت مسؤولون إسرائيليون كبار إلى أن المكالمات التي جرت بين أوباما ونتنياهو تأتي في إطار تنسيق المواقف الدولية بين الجانبين على أعلى مستوى خاصة عندما يتعلق الأمر بالضربة العسكرية على سورية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/2

51. الأونروا: أكثر من 50% من مدارس الوكالة في سورية مغلقة

رام الله - وليد عوض: أعلنت وكالة الأونروا أن أكثر من نصف مدارسها في سورية قد تم إغلاقها، مما يضر بحوالي ثلثي الطلبة من اللاجئين الفلسطينيين هناك. وصرح الناطق الرسمي باسم الأونروا كريس جانيس قائلاً: "إن حوالي ثلثي الطلبة في سورية لن يكونوا قادرين على العودة إلى مدارسهم في هذا الفصل الدراسي، سواءً بسبب الأضرار التي لحقت بالمباني أو بسبب حالة انعدام الأمن السائدة. يعني ذلك انقطاع حوالي 45,000 طفل عن التعليم.

وبين مجموع 118 مدرسة تديرها الوكالة في سورية، سقفت 49 مدرسة فقط أبوابها من جديد لاستقبال السنة الدراسية 2013/2014. وقد أتاحت وزارة التربية والتعليم للأونروا استخدام 41 مدرسة إضافية للمساعدة في تلبية احتياجات الطلبة اللاجئين الفلسطينيين. كما يتم بذل جهود أخرى للوصول إلى الطلبة، بما في ذلك إعداد مواد للتعلم عن بعد، وتقديم دروس عن طريق البث المتلفز من خلال قناة الأونروا التلفزيونية، وزيادة عدد المرشدين التربويين الذين يقدمون الدعم النفسي-الاجتماعي. ومع ذلك، يظل الواقع القائم هو أن هناك 69 مدرسة للأونروا قد أغلقت أبوابها.

ومن جانبها، قالت د. كارولين بونتفراكت، مديرة التعليم في الأونروا: أصبحت تأثيرات الصراع في سورية محسوسة في مختلف أنحاء المنطقة، مع نزوح الآلاف إلى البلدان المجاورة. فيوجد في لبنان الآن حوالي 50.000 لاجئ فلسطيني من سورية، ولكن 35% فقط من الطلبة قد التحقوا بالمدارس. وفي الأردن، تعيش الغالبية العظمى في فقر مدقع، وحتى المواد الغذائية الأساسية لا يستطيعون تحمل تكاليفها. وفي كلتا الحالتين، يفرض تدفق اللاجئين ضغوطاً أكبر على موارد الأونروا.

القدس العربي، لندن، 2013/9/2

52. تمردوا يا شباب غزة

د. فايز أبو شمالة

قوموا، تمردوا، فلا نرتضي منكم الذلّة يا شباب غزة، قوموا، تمردوا على ظلم حركة حماس، أناشدكم أنا القائد المهندس "زياد البندك"، وزير الحكم المحلي السابق، وحالياً أعمل مستشاراً للسيد الرئيس للشؤون الدينية، أناشدكم التمرد على حكم حركة حماس في غزة، كي تشاركوني فرحتي في أجمل لحظات عمري، حين زرت بولندا بتاريخ 2012/7/27، ووضعت إكليلاً من الزهور على قبر اليهود الذين قتلهم النازيون في مخيمات اوشفيتس.

تمردوا يا شباب غزة، وافتخروا بأمثالي من قيادتكم الذين زاروا الغرف الموحشة التي تعذب فيها اليهود في بولندا، لقد بكيت دمعاً حزيناً على جنث اليهود التي أحرقتها النازيون، لذلك تمردوا يا شباب غزة، تمردوا على حركة حماس، حتى يتسنى لنا الاعتراف بحق اليهود في السيطرة على أرض فلسطين كاملة، تعويضاً مادياً لهم عما تحملوه من إبادة جماعية على يد النازيين في معسكر "اوشفيتس" و "داخاو" تمردوا يا شباب غزة على حكم حماس، تمردوا كي نحقق أحلام سفيرنا السابق في ألمانيا السيد صلاح عبد الشافي، الذي تمنى أن تكون ذكرى المحرقة اليهودية إحدى الدروس التعليمية لطلاب المدارس في فلسطين، فتمردوا يا شباب غزة، كي نرتب لكم زيارات لمقابر اليهود، وكي تعرفوا كيف كافح هؤلاء اليهود حتى أقاموا وطنهم الصغير على أرض (إسرائيل)؛ أرض آبائهم وأجدادهم إبراهيم وإسحق ويعقوب، فهل أنتم ضد إبراهيم وإسحق ويعقوب يا أهل غزة؟

فتمردوا يا أهل غزة، تمردوا على هؤلاء المسلمين المتشددين المتعصبين المتشنجين، الذين ما زالوا لا يعترفون بالواقع، ويتمسكون بالثوابت التي عفا عليها الزمن، تمردوا على هؤلاء الظالمين الذين ما انفكوا يرفضون الاعتراف بإسرائيل.

تمردوا يا شباب غزة، تمردوا على حركة حماس كي تتذوقوا المتعة التي أتذوقها، وأنا اجتاز الحواجز الإسرائيلية بسلام من مدينة بيت لحم حتى مدينة تل أبيب، ولا أحمل في جيبتي إلا ببطاقة صغيرة اسمها VIP، تمردوا كي تحصلوا على البطاقة نفسها، وكي تفتح لكم الحواجز الإسرائيلية حتى شواطئ تل أبيب، وتذكروا أن المتعة شواطئ تل أبيب.

المستقبل العربي، 2013/9/1

53. خيبة أمل إسرائيلية من تأجيل الضربة الأميركية

حلمي موسى

تكاد الحكومة الإسرائيلية تشعر بالجنون جراء ما تراه تباطؤاً أميركياً في توجيه الضربة العسكرية لسوريا. ويظهر هذا بوضوح من خلال الصمت المطبق الذي تعاملت به مع قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما التوجه لمجلسي الكونغرس للمصادقة على توجيه الضربة العسكرية لسوريا. وبديهي أن إسرائيل لا تتعامل مع الأمر على أنه ضربة عسكرية بحته لسوريا بقدر ما تتعامل معه على أنه تأكيد للدور الأميركي المهيمن في المنطقة. فهي قبل غيرها من حلفاء أميركا في المنطقة والعالم ترى في تراجع هيبة أميركا خطراً استراتيجياً من الدرجة الأولى.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه إسرائيل رسمياً أنها لا تتدخل في مجريات ما يحدث في سوريا وأنها لا تحت على عملية عسكرية. فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كان يتوق لرؤية عمل أميركي موضعي في سوريا «يعيد صدقية أميركا وردعها للمنطقة». ونقلت الصحف الإسرائيلية عن مصادر سياسية قولها إن «أوباما جبان. واضح أنه لا يريد مهاجمة سوريا ويبحث عن الذرائع. ويصعب تصديق أنه إذا رفض الكونغرس طلبه فسوف يخرج أوباما للهجوم من دون دعم دولي، من دون الرأي العام ومن دون الكونغرس». واعتبرت هذه الأوساط أن توجه أوباما للكونغرس ربما محاولة لكسب الوقت بحثاً عن حلول دبلوماسية تمنع الهجوم. وترى مصادر إسرائيلية أنها لا تفهم الاستراتيجية الأميركية في التراجع بعد حشد القوات وتعتبر أن ذلك «يبث البلبلة وانعدام الزعامة».

وبديهي أن حكومة إسرائيل التي نالت من إدارة أوباما أعلى درجات التعاون الأمني والعسكري وحتى الدعم السياسي في المحافل الدولية كانت على تناقض حاد مع هذه الإدارة بسبب سياستها العامة الميلالية إلى تخفيض منسوب التدخل في القضايا العالمية. وربما أن إسرائيل وجدت نفسها، درة في التاج الأميركي، عندما كان المحافظون الجدد يشددون على الحركية الأميركية العسكرية، خصوصاً تجاه القضايا الدولية. فقد وجدت فيهم من يقومون بدلاً عنها بالمهام الصعبة والقذرة سواء بتجريد أعدائها من سلاحهم أو بتدمير بنيتهم العسكرية والاقتصادية سواء بضربات عسكرية أو بحصار اقتصادي وعزلة سياسية.

ومعروف أن إسرائيل وضعت في العقدين الأخيرين إيران النووية على رأس سلم المخاطر التي تتعرض لها وسعت إلى جعل ضربها أو كبجها وتقييدها مهمة عالمية من الدرجة الأولى. وعندما شعرت، لاعتبارات جيوسياسية واستراتيجية عالمية، أن الصدام الأميركي المباشر مع إيران متعذراً صارت تتقبل صدمات غير مباشرة كأضعف الإيمان. ووفرت الحرب الأهلية السورية فرصة ذهبية في هذا السياق بسبب القناعة أن تلهية سوريا بصراعاتها الداخلية يفكك ركيزة العداء الإقليمية الأساسية ويشغل محور المقاومة ويضعف إيران. وكانت بين أول من أبدى تخوفاً من أن بديل النظام السوري المعادي لها هو جماعات إسلامية متطرفة لا تقل عداء الأمر الذي يشجع على تمني إطالة الصراع بما يزيد سوريا دماراً وإيران ضعفاً ولا يفسح مجالاً لحسم المعركة لمصلحة أي من الطرفين.

وعندما حانت الفرصة بعد هجمات الكيمائي في الغوطة الشرقية شجعت إسرائيل على تفعيل القدرات الأميركية باتجاه ضربة محدودة بهدف توجيه رسائل بينها استعادة الهيبة الأميركية في المنطقة وردع النظام السوري وإيران من جهة أخرى. غير أن التردد الأوروبي أولاً ثم التلعثم الأميركي أشعرا الإسرائيليين بخيبة أمل لا توصف. فقد تهيأ لهم أن هذا هو حال الأوروبيين لو كانت إسرائيل هي الضحية مما يشجع على الاعتقاد أنه ليس لها ظهر تستند إليه.

وظهر هذا الشعور جلياً في عناوين الصحف الإسرائيلية وتعليقات كبار المعلقين. فقد أشار المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هارثيل إلى أن خطاب باراك أوباما الأخير قاد نتنياهو للشعور بأن الولايات المتحدة

لن تهب لمساعدة إسرائيل في مواجهة إيران. وأوضح أن التردد الأميركي البادي في تأجيل الهجوم على سوريا ومحدودية نطاقه قاد إسرائيل الرسمية إلى استنتاجات مقلقة. فإسرائيل ترقب أثر ذلك في العالم العربي المنقسم على نفسه تجاه سوريا والذي يرى أن «الإدارة الأميركية ضعيفة، مترددة ومزاجية». واندفع آخرون ليؤكدوا أن ليس لإسرائيل أحد يمكنها الركون إليه سوى قوتها الذاتية وجبروتها العسكري. وأشار مسؤولون إلى وجوب عدم الاستماع بعد اليوم لمواعظ الغرب وسواهم ممن يطالبون إسرائيل بالتخلي عن «يهودا والسامرة» في المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن ثمة من اعتبر القرار الأميركي حكيماً وبدل على المنطق الأميركي غير المتسرع في معالجة الأمور خلافاً للمنطق الإسرائيلي سريع الإثارة. وبين هذا وذاك كان هناك من أشار إلى المصالح الأميركية في التصعيد والتهدة في إطار شامل للعلاقات الدولية وليس في النطاق الضيق للمشاكل الإقليمية.

وأياً يكن الحال يبدو واضحاً أن إسرائيل الرسمية أصيبت بالذهول من الموقف الأميركي الذي ينطوي على عواقب ليست فقط معنوية بالنسبة لإسرائيل. إذ من المعروف أن الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب قصوى وأن الجمهور الإسرائيلي يعيش أقصى درجات التوتر جراء الخشية من هجمات كيميائية. وليس هناك من يؤكد للإسرائيليين بأن الأمور انتهت وأن الهجوم الأميركي لن يقع خلال الأيام المقبلة. وهذا يعني انتقال إسرائيل إلى مرحلة انتظار طويلة تكبدها المزيد من الخسائر الاقتصادية. ولا يجد الإسرائيليون أي تبرير للقرار الأميركي الذي يعني عملياً أن إسرائيل تقع في دائرة التأثير الحاد بالقرارات الأميركية التي تتخذ ليس فقط لمصلحة إسرائيل أو بسببها. إن استمرار حالة التأهب لأسبوعين آخرين عبء من المنتظر أن تطلب إسرائيل عنه من أميركا تعويضاً مجزياً.

السفير، بيروت، 2013/9/2

54. التعاون الأمني الأمريكي - المصري مستمر

نقولا ناصر

بعد تقارير الأخبار عن استعدادات غربية بقيادة أميركية لشن عدوان عسكري وشيك على سوريا، أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أن مصر "لن تشارك في توجيه أي ضربة عسكرية" لسوريا "وتعارضها بقوة" بينما راجت أنباء إعلامية غير مؤكدة أقرب إلى الشائعات تفيد بأن وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي منع مرور السفن الحربية الأميركية من المرور في قناة السويس وأعلن التزام مصر باتفاقية الدفاع المشترك بينها وبين سوريا.

وبالرغم مما تنيره مثل هذه الأنباء، المؤكد وغير المؤكد منها، من آمال مستقرة في الوجدان العربي الشعبي في أن تعود مصر فعلاً إلى لعب دورها القيادي في الدفاع عن الأمة فإن "الجزور العميقة" للعلاقات الأميركية المصرية التي أرسنها اتفاقيات كامب ديفيد عام 1979 تبقى مجرد أمنيات يحتاج تحقيقها إلى ثورة جذرية تغير النظام ولا تقتصر على تغيير رؤوسه ورموزه.

بعد ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني / يناير عام 2011، وفي المدى القصير "المباشر لمدة أربع أو خمس سنوات"، سوف يستمر "التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وبين مصر بينما يخطط قادة مصر الجدد للالتزام بمعاهدة السلام" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي "بالرغم من السلام البارد" معها.

كانت هذه هي خلاصة دراسة من سبعين صفحة تغطي عام 2011 كتبتها سوزان اس. فوجلانج، وزارة الخارجية الأميركية، بعنوان "التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وبين مصر بعد ثورة مصر في يناير

2011" التي أقرت نشرها في نهاية العام ذاته مدرسة الدراسات العسكرية المتقدمة بكلية القيادة والأركان العامة لجيش الولايات المتحدة في فورت ليفنورث بولاية كنساس، منوهة بان الآراء والاستنتاجات والتوصيات الواردة فيها لا تمثل وجهة نظر رسمية لها أو لغيرها من وزارات ووكالات الحكومة الأميركية. وتخلص الدراسة إلى ان "التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وبين مصر سوف يصمد" بعد الثورة لأن "القيادة العسكرية المصرية لم تتغير" ولأن "القيادة السياسية المسيطرة" من المرشحين للرئاسة والأحزاب "يؤيدون المعاهدة" مع دولة الاحتلال.

وتحاول الدراسة الإجابة على سؤال: "هل يمكن للتغييرات في القيادة الناتجة عن ثورة يناير 2011 في مصر أن تقتلع جذور ثلاثين سنة من التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وبين مصر؟" تجيب الدراسة على سؤالها الأساسي بأن سياسات الطرفين يمكن أن تسبب تغييرا في التعاون الأمني بينهما لكن "على الهوامش" فقط، و"فقط إذا ألغت مصر اتفاقيات كامب ديفيد يمكن للثورة أن تتلف الجذور العميقة للتعاون الأمني بين البلدين"، و"فقط انتهاك معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد يمكنه أن ينهي على نحو مفاجئ التعاون الأمني" المصري مع الولايات المتحدة.

ف"حجر الزاوية للعلاقة هو المعاهدة المصرية الإسرائيلية المنبثقة من اتفاقيات كامب ديفيد". و"الجذور العميقة" ل"المصالح الاستراتيجية" التي نجمت عن التعاون الأمني هي جذور "عميقة إلى حد يستحيل قلعها ما لم يحدث تغيير درامي مثل أي رد مصري على أي هجوم إسرائيلي على غزة". وتحتذر الدراسة من أن "أي محاولات" مثل عرض المعاهدة مع دولة الاحتلال على "استفتاء عام في مصر" يمكنه أن "يعرض للخطر حرمة المعاهدة، ويهدد التعاون الأمني" مع الولايات المتحدة.

وهذا "التعاون الأمني" بين البلدين، حسب الدراسة، يضرب "جذوره في اتفاقيات كامب ديفيد ويدعم على حد سواء معاهدة السلام بين مصر وبين إسرائيل والمصالح الاستراتيجية الرئيسية الأخرى للولايات المتحدة ومصر. فالولايات المتحدة تكسب طريق وصول استراتيجية إلى منطقة الشرق الأوسط من خلال التعاون الأمني، وتحمي القوات المسلحة المصرية قوتها الاقتصادية".

كما توضح بان "الولايات المتحدة تود أن ترى مصر ناشطة في معارضة (حركة المقاومة الإسلامية) حماس، ويشمل ذلك حدودا مغلقة مع غزة".

و"يبدو استمرار دعم إدارة (الرئيس باراك) أوباما لمصر" بعد الثورة "مؤشرا إلى استعداد لرؤية مصر تعدل دورها في المنطقة بإظهار قدر أكبر من الاستقلال عن الولايات المتحدة في السياسة الخارجية واصطفاف أكثر مع السياسة العربية. وربما يكون السبب أنه بينما يساعد التعاون الأمني في الحفاظ على السلام بين إسرائيل وبين مصر، فإنه سيكون لهذه الاستقلالية والاصطفاف العربي قيمة استراتيجية أوسع للقوات المسلحة الأميركية".

وتستدرك الدراسة: لكن "حتى لو كان تحول مصر نحو جيرانها العرب تحولا حقيقيا ... فإن لن يصبح تحولا راديكاليا بمائة وثمانين درجة. فهذا التحول لن يذهب ببساطة إلى حد إلغاء المعاهدة بين مصر وبين إسرائيل وتهديد التعاون الأمني" مع الولايات المتحدة.

وتذكر الدراسة في هذا السياق بأن "نظام (الرئيس الأسبق حسني) مبارك تعامل مع الاعتماد على التعاون الأمني للولايات المتحدة بالتكرار المستمر لدعمه فلسطين بينما كان يدعم الولايات المتحدة الحليف الأفضل لإسرائيل".

وتظل القوات المسلحة المصرية ضماناً أساسية لاستقرار مصر وأمنها كما تقول الدراسة، لكنها تظل أيضاً ضماناً لاستمرار التعاون الأمني، وإذا كانت القوات المسلحة تسيطر على دائرة الرئيس أو على الاقتصاد أو على كليهما فإن ما بدا بعد الثورة "كتغيير رئيسي إنما كان في الواقع اضطراباً على السطح ترك البنية السياسية العميقة في مكانها".

ومع أن الميزانية العسكرية المصرية "سرية"، تقدر الدراسة ميزانية القوات المسلحة المصرية بخمس مليارات دولار أميركي، و"المساهمة الأميركية فيها هامة، ربما ثلثها. وحسب بعض التقديرات، توفر الولايات المتحدة ثلاثين في المئة من إجمالي الميزانية العسكرية لمصر وثمانين في المئة من ميزانية مشتريات أسلحتها". إن خسارة الولايات المتحدة لما وصفته الدراسة بـ"البوابة" المصرية إلى الشرق الأوسط سيكون كارثة استراتيجية لأنها سوف "تضعف كل استراتيجيتنا وشبكتنا الدفاعية في الشرق الأوسط". لكن "التعويل" على العلاقات المتينة على المستويات كافة بين القوات المسلحة للطرفين بعد الثورة وعلى استمرار هذه العلاقات أكده مسؤول "التعاون الأمني" في القيادة المركزية الأميركية.

لقد ألغى أوباما مناورات "النجم الساطع" السنوية "الميدانية" لسنوف الأسلحة كافة مع مصر احتجاجاً على عزل الرئيس السابق محمد مرسي، لكن هذه ليست المناورات المصرية المشتركة الوحيدة مع الولايات المتحدة، وإن كانت أكبرها وأهمها، فهناك مناورات "ايغل ارينا" (ميدان النسر) الجوية ومناورات "ايغل ساليوت" (تحية النسر) البحرية ومناورات "ايرون كوبرا" (الكوبرا الحديدية) لعمليات القوات الخاصة. وطبقاً لتقدير مكتب المحاسبة الحكومي (جي ايه أو) لسنة 2006 للتعاون والمساعدات الأمنية الأميركية: قدمت مصر إذناً لـ(36553) طائرة حربية أميركية بالتحليق عبر المجال الجوي المصري بين عامي 2001 و 2005، ومنحت (861) سفينة تابعة للبحرية الأميركية حق المرور العاجل في قناة السويس خلال الفترة ذاتها مع توفير الدعم الأمني لعبورها، على سبيل المثال.

وتستمر واشنطن في ارتهان القوات المسلحة المصرية لتمويلها وتدريبها وتسليحها، وفي "تسهيل" إعدادها "شريكاً" في أي "ائتلاف" تقوده الولايات المتحدة، وفي "توفير الحماية بالقوات لنظيرتها الأميركية" في المنطقة، وفي "ضمان استعمال الولايات المتحدة لقناة السويس وطرق التحليق الجوي" كما اقتبست الدراسة من تقرير لـ"مكتب المحاسبة العامة" الأميركي.

إن القوات المسلحة المصرية اليوم أمام اختبار تاريخي يخبرها بين استمرار "التعاون الأمني" مع الولايات المتحدة الذي يضمن تنسيقها الأمني مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وبين استمرار مغالاة البعض في النظر لها كـ"جيش أميركي" ينبغي "تفكيكه" كما اتهمها على هواء فضائية عربية مؤخرًا القيادي في حزب العمل المصري والنائب السابق الصحفي المخضرم مجدي أحمد حسين.

ف"ثورة يناير 2011 زرعت بذور التغيير الذي يمكنه أن يبذل طبيعة التعاون الأمني ومستواه. وإذا ظلت سيطرة القوات المسلحة في مكانها، لن تؤثر بذور التغيير في العلاقة الأمنية، وعندئذ سوف يبقى الأساس الوطيد للتعاون في مكانه للأجل المباشر" كما تتوقع الدراسة.

و"الآن، كما كان الحال قبل ثورة يناير، يعتمد التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وبين مصر على صيانة مصر لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية".

المستقبل العربي، 2013/8/31

55. العالم لا يريد أن يحارب من أجل السوريين: درس لـ "إسرائيل"

اليكس فيشمان

أعلن الرئيس الأميركي أنه سيهاجم سورية، كما قال حكماؤنا "في الزمان والمكان اللذين يختارهما". يمكن أن نعود الى الحياة المعتادة حتى إشعار آخر. فالهجوم سيُنفذ كما يقولون عندنا بعد الأعياد. لا يريد العالم أن يحارب من اجل مواطني سورية، فهذه دولة غير مهمة، بل لا تهم أحداً. وهذا هو الدرس الذي يجب على اسرائيل أن تحفظه وهو أنه اذا دُفعا الى ازمة مع ايران فلن يكون أحد في العالم مستعداً لتحريك طائرة واحدة من أجلنا، بل سنحصل في الأكثر على دعم كلامي.

حسب الجدول الزمني الجديد يمكن أن ينفذ الهجوم ضد سورية بعد تسعة ايام أو عشرة في أدنى الاحتمالات. وسيشارك اوباما منذ غد الى السبت في مؤتمر الدول الصناعية في ستوكهولم. وفي يوم الاثنين التاسع من أيلول سيجتمع مجلس النواب الأميركي لمباحثة سيتم في نهايتها التصويت تأييدا للهجوم أو اعتراضا عليه. وقد تستمر المباحثة بضعة أيام أو أكثر من ذلك.

إن مشكلة الرئيس هي ماذا يفعل اذا لم يوافق مجلس النواب. وكيف يتم الحفاظ على الغضب على سورية في الرأي العام وقتنا طويلا؟ إن عشرة ايام في الشرق الأوسط هي بحر زمن لتطورات غير متوقعة توجب على الرئيس أن يؤجل ويؤجل ويؤجل.

إن الشيء الوحيد الذي أعلنه الرئيس هو أنه لا يوجد طريق رجعة، وأنه يجب على الولايات المتحدة أن تجبي من النظام السوري ثمناً لاستعمال السلاح الكيميائي. وحسب الخطة، وهذا صحيح الى اليوم، يفترض أن يهاجم الجيش الأميركي نحو 90 هدفا في سورية في الوقت ذاته.

حدث في اليوم الأخير انطباع بأن الولايات المتحدة تغير صورة الهجوم المخطط له: من هجوم على دفعات يطول يوما أو أكثر الى هجوم مُركز لبضع ساعات على التوالي مع مُهل قصيرة فقط. إن الفرق بين هجوم مستمر على دفعات طول يوم كامل أو اثنين وبين هجوم مُركز يدوم بضع ساعات شديد الأهمية بالنسبة إلينا لأنه كلما طالت العملية زاد خطر أن يفلت زمام السوريين ويطلقوا قذائف صاروخية أو صواريخ على اسرائيل.

إذا استقر رأي الأميركيين على العمل في مواجهة منظومة صواريخ ارض - ارض السورية المتحركة، فليس من المنطق أن تُستعمل صواريخ توما هوك لذلك بل وسائل طيران (مع طيارين أو بغيرهم) تتعرف على الأهداف وتطلق عليها سلاحا موجها دقيقا من الجو.

إن تغيير تصور العملية هو نتيجة مباشرة لتأخر تجنيد دعم داخلي للهجوم واتشاء تحالف دولي استعدادا له. وبسبب التسوية تفقد الادارة الأميركية التأثير، ولهذا كلما تأجل القرار أكثر أخذت العملية المخطط لها تنتضاءل من هجوم عقاب قاسٍ مؤلم الى عملية محدودة مع قدر أقل من أخطار التورط السياسي والعسكري.

إن المادة الاستخبارية الدامغة التي عرضها وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، على العالم ليست مادة أميركية فقط، فقد شارك في هذه المعلومات البريطانيون ايضا، ويجوز لنا أن نفرض أن الأميركيين لن يتخلوا عن التعاون الاستخباري مع دول كتركيا واسرائيل.

ويتبين أن سورية شفافه جدا للاستخبارات، وهذه بشرى طيبة. فمن المنطقي جدا أن نفرض أن كل محاولة سورية لتوجيه سلاح غير تقليدي أو صواريخ ارض - ارض ضد اسرائيل سيُكشف عنها في الوقت.

إن الشيء البارز في كشف كيري هو حقيقة أن "المسدس المدخن" لا يرتبط ارتباطا مباشرا بالرئيس الاسد. فالاستخبارات التي اعترضت مكالمات بين القيادة العليا السورية وبين الوحدات الميدانية قبل المذبحة وبعدها

أدانت النظام بتنفيذ المذبحة، لكن الاسد نفسه لا يظهر في هذه المكالمات. من الممكن جدا أنه ظهر في المقاطع الاستخبارية السرية التي لم تُنشر. ومهما يكن الامر فان كييري يسمي الأسد "قاتلاً"، ويمهد بذلك لتقديم لائحة اتهام ضد الرئيس السوري بجرائم حرب في المحكمة الدولية في لاهاي.

قدّمت الاستخبارات البريطانية تقارير عن 14 واقعة استُعمل فيها السلاح الكيميائي في سورية، تمت إحداها بواسطة صاروخ سكاك كان يحمل رأساً كيميائياً أصاب حلب في مطلع السنة. وهذه شهادة اخرى على أن العالم كان يعرف طول الوقت ما يحدث في سورية وصمت. حتى إن العالم يتلثم الآن وهم يُحركونه بالقوة. "يديعوت"، 2013/9/1

الأيام، رام الله، 2013/9/2

56. لماذا أجل أوباما العملية العسكرية ضد سورية؟

الوف بن

اتخذ الرئيس الأميركي، براك أوباما، القرار السليم بإعلانه "عملية مع وقف التنفيذ" ضد سورية. فقد أوضح بأن القوات جاهزة والاهداف محددة، لكنه كسب وقتاً لبلورة مخرج من الأزمة. وفي الايام القليلة القادمة، في قمة العشرين الكبار في سانت بطرسبورغ، سيفحص الحائز على جائزة نوبل للسلام قدراته كدبلوماسي: فهل سينجح في أن يربط الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتسوية تعزز الاستقرار والامن في الشرق الاوسط؟ اذا حاول اوباما وفشل، فانه سيتمتع بالشرعية لعملية عسكرية.

لقد كان التأجيل حيويًا، وذلك لان أوباما يحتاج إلى دعم داخلي ودولي في عملية موضع خلاف، أهدافها الإستراتيجية غير واضحة. وستسمح له المهلة الزمنية بالتدقيق في اهداف الحملة العسكرية وتجنيب المؤيدين لها. هذا ما روج له منذ أيامه الاولى في السياسة.

في إسرائيل يعجبون بمن يسحبون السلاح بسرعة. وقد وصفت ترددات اوباما هنا كتعبير عن الضعف وانعدام الزعامة من جانب "القائد الاعلى". قادة الدولة والجيش الاسرائيلي ومعظم وسائل الاعلام حثوه على أن يضرب الأسد منذ الآن وألا ينتظر المزيد. مرة تلو أخرى أعيد الكليشيه من فيلم "الطيب، الشرير، والبشع" (إذا كان لا بد ان تطلق النار، فتفضل، ولا تعتذر)، وفي الغالب باقتباس غير دقيق. خسارة أن المشجعين والمتحمسين اكتفوا بمشهد واحد ولم يروا كل الفيلم الذي هو من الاعمال الفنية النقدية المناهضة للحروب على نحو اشد في تاريخ السينما.

فلو أنهم شاهدوه حتى النهاية، لحصلوا على فكرة او اثنتين عن الغاء وانعدام الجدوى من الحروب، ولعلمهم كبحوا قليلا جماح حماسهم..

ان الحروب الناجحة تستوعب إعدادا سياسيا ودبلوماسيا جذريا، والا فانها تتعقد وتطول عبثا او تنتهي باخفاق. وحتى في اسرائيل، حيث يقدر رد الفعل السريع على كل عملية وتهديد، كان الصبر مجديا دوما للزعماء الذين تبنوه. لقد سخروا من ارئيل شارون حين قال: "ضبط النفس قوة"، ولكن امتناعه عن ردود فعل حادة على العمليات في بداية ولايته سمح له بالانطلاق الى حملة "السور الواقي" في ربيع 2002 والحاق الهزيمة بالانتفاضة الثانية، متمتعا بإجماع مطلق في الداخل وبدعم دولي واسع. لم يتعلم خليفته، ايهود باراك، الدرس وبعد أربع سنوات من ذلك انطلق الى حرب لبنان الثانية بقرار لحظي. وكانت النتيجة انه جر الى عملية طويلة وفاشلة، فقد التأييد الجماهيري، واضطر الى انقاذ أميركي كي يخرج من الوحل.

الولايات المتحدة العظمى هي الأخرى، التي لا منافس لقدراتها العسكرية، نجحت في حروب استعدت لها (الحربين العالميتين، حرب الخليج) وأخفقت حين عملت دون حلفاء وفي ظل خلاف شديد في الداخل (فيتنام، العراق). يتبين أن النوايا الطيبة لا تكفي حتى للقوة العظمى، وحتى القوة التكنولوجية والاقتصادية. فالحكمة وتجنيد المؤيدين مهمان بقدر لا يقل. لم يعرض أوباما، أول من أمس، صيغة دبلوماسية للخروج من الأزمة السورية. لعله ينتظر مبادرات زملائه في قمة العشرين الكبار، ولعله في ظل الخطابات ذات نزعة القوة تجري قناة دبلوماسية سرية بين البيت الأبيض والكرملين، مثلما في أزمة الصواريخ في كوبا في العام 1962. تعتمد الصيغة المطلوبة على نموذج قرار مجلس الامن 687، الذي أنهى حرب الخليج في 1991: بشار الاسد يبقى في كرسيه، وبالمقابل ينزع مراقبو الامم المتحدة السلاح الكيميائي والصواريخ بعيدة المدى الموجودة في سورية. هذا لا يتخذ صورة جيدة مثل القصف وعواميد الدخان، ولكن التجربة العراقية تدل على أنه لا يوجد طريق افضل لازالة "الوسائل الخاصة" من ايدي دكتاتور يذبح الجماهير. هذه الصيغة يتعين على اوباما ان يبيعها لبوتين. هذا لن يكون بسيطا: فخلافا لصدام حسين في العام 1991، لم يضرب الاسد في المعركة، وجيشه لم يتفنت. فهل التهديد الحالي باطلاق الصواريخ من البارجات يكفي كي يتخلى عن ذراعه الاستراتيجية؟ واذا رفض، فهل سيستسلم بعد الهجوم الأميركي؟ هذه أسئلة ستشغل بال اوباما في رحلته، هذا الاسبوع، إلى روسيا. إذا نجح في نزع السارين والـ "في إكس" السوري دون أن يطلق صاروخا واحدا، فانه سيخرج عظيما مثل جون كندي في الأزمة الكورية. كان محظورا عليه أن يتخلى عن هذه الامكانية، ولهذا فانه لم يستمع الى المتحمسين واختار العملية المؤجلة التي تفسر كإذار للاسد ولبوتين. الكرة الان في ايديهما.

"هآرتس"، 2013/9/1

الأيام، رام الله، 2013/9/2

57. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/9/1